يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٤ ايلول ١٩٨٩ ، الموافق ٣ صفر ١٤١٠ ● ... ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●

Vol. 96/66 – 4.9.1989 – Price: 1 Shekel

رابين يوجه تحذيرات الى الاردن!

● وزير الاعلام الاردني: الاشتباك من اعمال المقاومة داخل المناطق المحتلة ● جبهة التحرير الفلسطينية تتبنى العملية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر وزير «الامن»، يتسحاق رابين، الحكومة الاردنية من النتائج التي يمكن ان تترتب على عودة النشاطات «الارهابية» ضد اسرائيل انطلاقا من الاردن.

وفي تعليق له نقله راديو «غالي تساهل» عن الاشتباك الذي وقع امس الاول السبت بين دورية اسرائيلية وفدائي نصب كمينا في الاراضي الاردنية مما ادى الى مقتل جندي وجرح اثنين اخرين احدهما بحالة الخطر اكد رابين «ليس لدي اي شك في ان الاردن فتح ابوابه في الاشهر السنة الماضية امام جميع المنظمات الارهابية».

واضاف ان «فتح مكاتب منظمات ارهابية وحرية التجول لاعضائها يجعلان من الممكن اعادة نشاط هذه المنظمات انطلاقا من الاراضي الاردنية رغم جهود الحكومة الاردنية لعدم تسخين الحدود مع اسرائيل».

في المقابل نفى وزير الاعلام الاردني، نصوح المجالي، أمس الاحد في عمان، نفيا قاطعا حدوث «عملية» ضد اسرائيل انطلاقا من الاراضي الاردنية.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية قال المجالي «لم يتم اي تسلل من الجانب الاردني وليس هناك اي دليل يشير الى ذلك ... واذا ما تمت مثل هذه العملية بالفعل فهي من اعمال المقاومة داخل الاراضي المحتلة».

وقال المجالي ان «عملية إلقاء اللوم على الاردن هي محاولة للتملص من الواقع الذي تعيشه المناطق المحتلة. ان موقف السكان من الاحتلال معروف . وإلقاء اللوم على الاردن محاولة اسرائيلية للتغطية على هذا الواقع».

ويذكر، ايضا، ان هذا الحادث هو الرابع من نوعه منذ بداية العام الحالي على خط وقف اطلاق النار بين الاردن واسرائيل.

هذا واعلنت جبهة التحرير الفلسطينية، في وقت لاحق من يوم امس، مسؤوليتها عن العملية.

وافاد بيان للجبهة بأن «مجموعة تسللت باكرا امس السبت (امس الاول ـ المحرر) الى فلسطين المحتلة عبر نهر الاردن واطلقت النار على دورية اسرائيلية»!

واكد البيان ان «رئيس عملية طبريا» قتل خلال الاشتباك.

وزير الخارجية المصري في حديث خاص لمندوب «الاتحاد» في بلغراد:

مصر تسعى لاعادة نشاط اللجنة العربية الثلاثية بخصوص الازمة اللبنانية

● عصمت عبد المجيد ●

*** «لا مفر من انسحاب كل القوات غير اللبنانية» * «التحركات الفرنسية مشكورة» * «الازمة الاقتصادية هي اهم موضوع في قمة عدم الانحياز» ***

● بلغراد ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص: نظير مجلي ـ اعلن نائب رئيس الحكومة المصرية ووزير الخارجية د. عصمت عبد المجيد، في حديث الى مندوب «الاتحاد»، يوم السبت، ان مصر تسعى لاعادة نشاط اللجنة العربية الثلاثية بخصوص الازمة اللبنانية لأنها الوحيدة القادرة على الخروج بنتائج عملية في الظروف الحالية.

واضاف عبد المجيد ان على جميع الاطراف اللبنانية وغير اللبنانية ذات العلاقة ان تفهم ان استمرار سفك الدماء في هذا البلد امر لا يحتمل ويجب وقفه فورا. وردا على سؤال قال: ان على سوريا، اذا كانت تريد مصلحة وخير الشعب اللبناني، ان تتفاهم مع الاطراف اللبنانية.

وسألنا الوزير عبد المجيد عن تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك بهذا الخصوص، الجمعة لوكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوك»، واذا كانت تشكل مبادرة

● البقية على ص ٥ ●

(عن «الاهالي» القاهرة ـ عدد ١٩٨٩/٨/٣٠)

بحضور اكثر من ٧٠ رئيسا وملكا وممثلي ١٧٠ دولة ومنظمة:

اليوم، يفتتح مؤتمر رؤساء عدم الانحياز

*** تمديد مؤتمر وزراء الخارجية حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاحد بهدف تصفية الخلافات * رئيس المؤتمر: حركة عدم الانحياز ليست عقيدة انما هي طريق تفكير وعمل * «خلال السنين الثلاث القادمة سيشهد العالم دورا فعالا بارزا للحركة» * وصول رؤساء فلسطين وليبيا ومصر والاردن والجزائر وغيرها ***

● بلغراد ـ لمبعوث «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ـ بحضور اكثر من سبعين رئيس دولة وملكا وممثلي ١٠٢ دولة (اعضاء) وحوالي السبعين دولة ومنظمة اخرى ما بين مراقبين وضيوف يفتتح في العاشرة من صباح اليوم، الاثنين، في مركز «سافا» للصحافة والمؤتمرات في بلغراد مؤتمر رؤساء وملوك دول عدم الانحياز التاسع.

وقد بدأ وصول رؤساء الدول صباح امس الاحد. وكان اولهم رئيس زمبابوي، روبرت موغابي، الذي شغل منصب رئيس حركة عدم الانحياز طيلة السنوات الثلاث الماضية. ولكي تتمكن يوغوسلافيا من استقبال جميع الملوك والرؤساء في يوم واحد فتحت مطارها العسكري في بلغراد اضافة للمطار المدني. وقام باستقبال الضيوف اعضاء مجلس رياسة الدولة. وجرى ذلك وسط اجراءات امنية مشددة.

وكان بين الرؤساء الذين حضروا من الدول العربية حتى اعداد هذا الخبر كل من:

● الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي استقبل كباقي رؤساء الدول. واستذكر لدى وصوله الرئيس الاسبق ليوغوسلافيا جوزيف بروز تيتو، احد

● البقية على ص ٥ ●

ابعاد ثلاث نساء فلسطينيات وخمسة اطفال عبر الحدود الاردنية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابعدت سلطات الاحتلال، يوم امس، ثلاث نساء فلسطينيات من قرية بدو (القدس) مع اطفالهن عبر الحدود الاردنية ـ الفلسطينية، وذلك بحجة عدم حصولهن على اذن بتمديد فترة بقائهن لدى ازواجهن وعدم حصولهن على موافقة بجمع الشمل ايضا.

والنساء هن راقية عبد الكريم (الدالي) زوجة يوسف حسين الدالي وعمرها (٢٤ عاما) وهي حامل في الشهر الثامن وعلا عطية زهران (ابو عيد) زوجة محمد ماجد ابو عيد وعمرها ٢٥ سنة ولها اربعة اطفال اكبرهم في السادسة من عمره. واميرة محمود جابر (ابو عيد) زوجة رابق محمد سليم ابو عيد ولها طفلة واحدة في الثانية من عمرها.

ويفيد مراسلنا ايضا ان سلطات الاحتلال بحثت، بالاضافة الى ذلك، عن جواهر توفيق عبد سليم (١٨ عاما) وهي ام لتوأمين في الشهر الخامس من عمرهما. وهي تراقق ابنها المريض في المستشفى. واعتقلت السلطات زوجها بهدف الضغط عليها لتسليم نفسها للسلطات.

ونتيجة لجهود مكثفة سمحت السلطات بابقاء المواطنة فصيل اسحاق، زوجة سعيد بدوان، لمدة اسبوع فقط اذ انها في اليوم الاخير لولادتها بالاضافة الى انها أم لستة اطفال اكبرهم في العاشرة ومقابل ذلك صدور جواز سفرها.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تشن في الايام الاخيرة سلسلة من حملات ابعاد للنساء الفلسطينيات اللاتي يقضين فترة ما بتصريح خاص، يتوجب تمديده كل شهر، لدى ازواجهن في وطنهن المحتل.

«انسانية» الاحتلال:

منع ذوي الشهيدين كلبونة وجاموس من القاء النظر على قبريهما!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت سلطات الاحتلال، يوم امس، ذوي الشهيدين عمار كلبونة وايمن جاموس من نابلس من مجرد القاء النظر على قبري الشهيدين حسبما كانت وعدتهم اثر اعلامهم بنبأ استشهادهما بعد ظهر امس الاول في احد المنازل القريبة من جامعة النجاح.

وكان ذوو الشهيدين توجهوا يوم امس الى الحاكم العسكري لمدينة اريحا للحصول على تصريح لزيارة ضريحي الشهيدين فرفض الحاكم ذلك مخاطبا اياهم بالقول «مثلما ترفضون تسليمنا الجنود نحن نرفض ذلك ايضا»!! ثم عاد وانكر انه علم بمكان دفن الشهيدين فيما اكدت شرطة اريحا للعائلتين. ان الدفن تم في المقبرة المذكورة وان حاكم عسكري للمدينة، وحده، هو المخول باعطاء تصريح لزيارتها.

وحتى مساء امس لم تردنا معلومات حول وجود تطورات اخرى في هذه القضية الانسانية خاصة فيما يتعلق بمحاولات الصليب الاحمر التدخل للسماح لعائلتي الشهيدين باعادة دفن ابنيهما في مسقط رأسهما في نابلس.

وعلمنا ان النية تتجه نحو تقديم التماس للمحكمة العليا من اجل تمكين العائلتين من تنفيذ مطلبهما.

وزير الخارجية السويدي:

لواشنطن مصلحة في استمرار الحوار مع م.ت.ف

● مسؤول فلسطيني: وساطة سويدية لاخراج الحوار الامريكي ـ الفلسطيني من المأزق ●

● ستوكهولم ـ «و.ص.ف.» ـ اكد وزير الخارجية السويدي، ستين أندرسون، ان «للولايات المتحدة مصلحة كبيرة في استمرار الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية». وقال في مقابلة اجرتها معه امس الاحد وكالة الانباء السويدية، «يجب التقدم بخطوات سريعة لأن خطورة الوضع تتفاقم كلما تزايد التردد في عملية السلام».

واعتبر اندرسون انه «من المهم ان يثبت الامريكيون رغبتهم في الحوار». واكد ايضا انه «ليس من مصلحة منظمة التحرير ان تغير اعلان الجزائر، لأن ذلك سيكون مؤسفا جدا ولكنني افهم الحاحهم وانه لرائع جدا التزامهم الانضباط الذاتي في وقت يقتل فيه عدد كبير من ذويهم».

واعرب الوزير السويدي عن امله في ان «يتمكن الامريكيون من تصور ما قد يكون احساسهم لو ان ابناءهم هم الذين يقتلون».

واضاف «اذا فشل الحوار فإن القوى المعارضة ستتعزز. ففي صلب منظمة التحرير نفسها هناك اتجاهات تعارضه منذ البداية وتدافع عن نهج اخر والوقت الضائع يعزز موقفها».

وبخصوص احتمال قيام ياسر عرفات بزيارة الى الامم المتحدة يحضر خلالها اعمال الجمعية العمومية اعرب ستين اندرسون عن اعتقاده بأنه من «المؤكد أن البلد المضيف سيمنحه تأشيرة» مضيفا انه اذا حصل العكس فإن السويد ستحتج رسميا.

وكان مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبد اللطيف ابو حجلة، قد اعلن ان السويد تقوم بوساطة بين منظمة التحرير والولايات المتحدة لاخراج الحوار الفلسطيني ـ الامريكي من «المأزق».

وفي مقابلة معه نشرتها صحيفة «البيان» الصادرة في الامارات العربية المتحدة، امس الاول السبت، اوضح المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير طلبت في المدة الاخيرة من الحكومة السويدية ان «تتحمل مسؤولياتها وتتدخل» لحلحلة الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الذي كان انطلق بـ «مبادرة سويدية».

اجراء اول عملية زرع قلب في سوريا

● دمشق ـ الوكالات ـ علم امس الاحد من مستشفى تشرين العسكري ان فريقا طبيا سوريا متخصصا في جراحة القلب وعروقه برئاسة الطبيبين حسين رمضان واحمد بكير اجرى امس الاول السبت في هذا المستشفى اول عملية زرع قلب في سوريا.

والمريض الذي اجريت له العملية هو عبد الباقي ملا احمد (٣٥ عاما) متزوج واب لرضيع عمره سبعة اشهر وكان يعاني من احتقان الدم في القلب الامر الذي ارغمه على ترك عمله كسائق في احدى الشركات العامة.

اما واهب القلب الجديد فهو شاب عمره ٢١ عاما اصيب في حادث سيارة ونقل الى المستشفى ذاته حيث وافق اهله على التبرع بقلب ابنهم مع طلب عدم الكشف عن هويتهم وفق ما صرح به الدكتور محمود الزغبي مدير المستشفى في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية.

واعلن الدكتور الزغبي ان العملية استمرت اربع ساعات ونصف الساعة وان حالة المريض بعدها اعتبرت «مرضية جدا».

واضاف ان مستشفى تشرين الذي يعتبر من احدث المستشفيات في سوريا بعد مستشفى الاسد الجامعي الجديد في دمشق سبق له ان اجرى قبل عامين اول عملية زرع كلية. كما اعلن ان هذا المستشفى ستجري فيه قريبا جدا اول عملية زرع كبد في سوريا وسيفتتح فيه بعد شهرين تقريبا مركز لاطفال الانابيب.

مدير مستشفى «ايخيلوف» ينفي ظهور قرنين لسيدة في الـ ٧٠ من عمرها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى البروفيسور دان ميخائيلي، مدير مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب، يوم امس الاحد، الخبر الذي نشرته بعض الصحف حول ظهور قرنين لسيدة في السبعين من عمرها طول كل واحد منهما ٤٠ سم.

واضاف ميخائيلي ان النتوءات، التي ظهرت في رأس هذه السيدة، لم يتجاوز ارتفاعها ٤ سم. وان هذه ليست قرونا كما ذكر بل هي عبارة عن تورم في جلد الرأس تراكم منذ عدة سنوات، وتظهر مثل كتل شعر ملتوية، وكثيفة.

واكد ميخائيلي ان هذه السيدة «عولجت في المستشفى منذ حوالي عام لسبب آخر وليس بسبب «القرنين» وهو لا يعرف السبب الذي حدا ببعض الصحف لاثارة القضية والمبالغة فيها».

واكد ميخائيلي انه يمكن ازالة هذا التورم بعملية تجميل بسيطة الا ان السيدة لم ترغب في اجراء هذه العملية.

إصابتان خطيرتان بالرصاص في زيتا ـ جماعين وطوباس!

● اصابة جنديين اسرائيليين بجراح في نابلس وبيت ساحور ● القاء قنبلة غاز على باص للطالبات في جنين واصابة (١٥) طالبة بحالات اختناق ● مستوطن يدهس طفلة في السادسة في حلحول ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب، يوم امس، فتى من قرية زيتا ـ جماعين واخر من بلدة طوباس بجراح خطيرة بالرصاص كما اصيب آخرون جراء اعمال القمع الاحتلالية فيما صدمت سيارة احد المستوطنين طفلة في حلحول.

وكانت العديد من مدن الضفة الفلسطينية شهدت اضرابا تجاريا احتجاجيا مثل طولكرم وجنين ورام الله والبيرة. وظلت مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة خاضعة لاوامر حظر التجول منذ ظهر يوم امس الاول والذي فرض على قريتي سعير والشيوخ المتجاورتين.

هذا واصيب جندي بجراح في نابلس كما اصيب اخر في بيت ساحور.

● القدس ●

وفي منتصف النهار تصادف ان توقف باص يقل جنودا على شارة ضوئية قبالة باب العامود في القدس المحتلة فامطره عدة شبان بالحجارة مما ادى الى تحطم زجاجه الامامي وعدد من زجاجات الجانبي. وشوهد الجنود وهم

● البقية على ص ٢ ●

☐ لقاء عرفات ـ الاسد على هامش احتفالات ليبيا ☐



● من مشاهد احتفالات ليبيا بالذكرى العشرين لثورتها. ويظهر في الصورة (من اليمين) الرؤساء العرب ياسر عرفات (فلسطين) وحافظ الاسد (سوريا) والشاذلي بن جديد (الجزائر) ومعمر القذافي (ليبيا). (صورة من «و.ص.ف»)

بينما تتجه الانظار الى بلغراد

اشتباكات محدودة في لبنان!

● (٤٤٣٧) قتيلا وجريحا ـ ضحايا خمسة اشهر ونصف شهر من العنف ●

● بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ ادت اشتباكات محدودة، أمس الأحد، الى اصابة ثمانية من المدنيين في بيروت، في الوقت الذي ينتظر فيه اللبنانيون دعوة الى وقف اطلاق النار من قمة دول عدم الانحياز التي تعقد في بلغراد.

الا ان الهدنة التي تشهدها المناطق السكنية، منذ صباح امس الأول السبت، وضعت في اختبار بين صيحات الحرب التي يطلقها الفرقاء اللبنانيون وبين وقف اطلاق النار والحوار اللذين تدعو اليهما شخصيات معتدلة.

واصيب ثمانية اشخاص في الاشتباكات التي دارت بصورة متقطعة على طول خطوط التماس، التي تفصل بين شطري بيروت وضاحيتها مما رفع حصيلة خمسة اشهر ونصف شهر من العنف في لبنان الى ٧٧٩ قتيلا و٣٦٥٨ جريحا معظمهم من المدنيين، حسب احصاء لوكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد ظهر امس اندلع تبادل للقصف المدفعي على جبهة الدوار، على بعد نحو ٢٠ كم، شرق بيروت حيث يتواجه جيش العماد ميشيل عون، رئيس حكومة العسكريين مع الجيش السوري وحلفائه اللبنانيين.

وتتوقع الاوساط الدبلوماسية مبادرة سورية من اجل استئناف عمل اللجنة الثلاثية، التي قد تستأنف مهمتها على المستوى الوزاري، خلال قمة عدم الانحياز التي ستبدأ اليوم الاثنين في بلغراد.

وردعمت هذا الافتراض الاذاعة السورية، التي اكدت ان محادثات الرئيس السوري مع نظيره الجزائري والملك المغربي كانت ايجابية وان سوريا «مصممة على تقديم كل مساعدة الى اللجنة الثلاثية».

اوضاع المعتقلين في «الظاهرية» تتدهور من سيء الى اسوأ

نفد «الاكامول» فيعالجون بشرب الماء.. وأكثر «الاغذية» الشتائم والكلام البذيء!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص ـ تفيد الانباء الواردة من معتقل «الظاهرية» بان وضع المعتقلين هناك يتدهور من سيء الى اسوأ، ويرتبط ذلك بتشديد سياسة الخنق المتبعة حاليا ضد المعتقلين كما يتعلق ذلك بمزاج فرق الشرطة العسكرية المسؤولة ومزاج قائدها المناوب.

ويكتظ قسم الخيام في المعتقل باكثر من (٣٢) معتقلا في الخيمة الواحدة بينما العدد الاقصى المسموح به هو (٢٤)، اما قسم الغرف فيكتظ ما بين ٣٥ ـ ٥٠ معتقلا في الغرفة الواحدة التي تتحول الى زنازين جماعية بدرجات حرارة عالية بسبب بنائها من الباطون المسلح وانعدام فتحات التهوية الكافية. هذا ويتقاسم كل سبعة معتقلين قطعة صابون واحدة تعطى لهم مدة اسبوع. كما يتقاسمون رغيف خبز (فرنجي) واحد في اليوم اي بمعدل (٤٠) غراما من الخبز يوميا للمعتقل، بالاضافة الى عدم وجود الملابس الداخلية ولا الخارجية للتبديل.

ويشتكي قسم كبير من المعتقلين خارج الخيام من عدم تقديمهم للمحاكمة او حتى التحقيق معهم او اطلاق سراحهم او تبليغهم على الاقل بانهم معتقلون اداريون رغم مرور اكثر من (١٨) يوما على اعتقالهم وهو الموعد الاقصى قانونيا. ومن بين هؤلاء المعتقلين ساهر سويطة من قرية دورا، وهو معتقل منذ ٢٧ يوما وعماد حنا من بيت ساحور، وهو معتقل منذ ٣٤ يوما. وماهر العطاونة (الخليل) وهو معتقل منذ ٢٤ يوما ومحمد الرجوب (الخليل) منذ ٣٧ يوما ومحمد شاكر الطميزي (اذنا) منذ ٤٠ يوما ومحمد ابو الجد منذ ٥٦ يوما. هذا مع العلم بانه ليس للجنود اي تفسير لاستمرار الاعتقال في ظروف كهذه.

واشتكى شاكر الطميزي بتاريخ ٨٩/٧/٢٥ من حصر بول فنصحوه بشرب الماء باعتبار ان الاكامول نفد من «صيدلية» المعتقل. كما اشتكى عمار حنا من اوجاع في كافة انحاء جسمه فنقلوه الى زنزانة انفرادية لمدة يومين وتركوه كل هذه المدة دون شراب أو غذاء. وحين عادوا لتفقده وجدوه مستلقيا على الارض، منهك القوى، غير قادر على الحركة فاعادوه الى الخيام ونصحوه بشرب الماء.

● البقية على ص ٢ ●

في الجولان السوري المحتل فصل معلم مؤهل لاسباب «أمنية»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فصلت سلطات الاحتلال مؤخرا الاستاذ جميل فضل الله بريك، من قرية مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، من سلك التعليم لاسباب «أمنية».

والاستاذ جميل، مؤهل في العقد الخامس من العمر، متزوج وأب لخمسة اولاد، وعلم في المدرسة الثانوية لفترة طويلة.

وقال مراسلنا في مجدل شمس، «ان المقصود من الفصل إفراغ المدرسة من المعلمين الدمقراطيين وتعيين معلمين غير مؤهلين وموالين للسلطة بهدف فرض سياسة التجهيل والعدمية القومية على الطلاب».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٤ ، صافيا ولن يطرأ اي تغيير يذكر على حالة الجو .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٣° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية معتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ ـ ١٩٨٩/٩/٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٤٤٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٠١٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٠٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٨١٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩١٤٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

خطوة وحدوية في فلسطين المحتلة

اندماج اعضاء «الحزب الشيوعي ١٩٧٧» في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «جرت في النصف الثاني من آب (الماضي) عملية اندماج الرفاق من اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني ١٩٧٧ في صفوف حزبنا».

هذا ما كشفت النقاب عنه، في دولة فلسطين المحتلة، صحيفة «الوطن» السرية الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني في عددها الاخير الذي وزع قبل ايام.

وكانت مجموعة من العناصر انفصلت عن الحزب الشيوعي الاردني في العام ١٩٧٠ اطلقت على نفسها اسم «الكادر اللينيني» وفيما بعد، في العام ١٩٧٧، اتخذت اسم «الحزب الشيوعي الفلسطيني». وكانت تصدر نشرات مختلفة ابرزها «المقاومة الشعبية» ثم «نشرة سياسية».

ومع اعادة تشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في العاشر من شباط ١٩٨٢ والذي ضم التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة والقطاع وعددا من التنظيمات الشيوعية الفلسطينية ليكون حزب الشيوعيين الفلسطينيين في فلسطين وفي اماكن الشتات، بدأت سلسلة من الحوارات مع اطراف اخرى ادت الى اندماج «الحزب الشيوعي الفلسطيني في قطاع غزة» بالحزب. واخيرا، وكما سبقت الاشارة، فقد اندمجت هذه المجموعة (الحزب الشيوعي الفلسطيني ١٩٧٧) بالحزب بعد ان اتخذت لجنتها المركزية قرار الاندماج في اوائل آب

● البقية على ص ٢ ●

بسام ابو شريف:

عرفات سيقدم اقتراحا جديدا للسلام، اذا وصل نيويورك

*** الاقتراح يفوق كل الاقتراحات الفلسطينية السابقة شجاعة ووضوحا ***

● الكويت ـ الوكالات ـ اعلن بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ان ياسر عرفات سوف يتقدم بمقترحات جديدة هي تطوير هام للمبادرة السلمية الفلسطينية، اذا وصل نيويورك للظهور امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

وقال ابو شريف في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية ان الاقتراح الذي يعده عرفات مع قيادة م. ت. ف يفوق في شجاعته ووضوحه كل المبادرات السلمية الفلسطينية السابقة.

ويذكر ان عرفات، في خطابه التاريخي امام الدورة السابقة للجمعية العمومية التي انعقدت في جنيف، ابدى استعدادا فلسطينيا رسميا لمفاوضة اسرائيل لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين ـ فلسطين الى جانب اسرائيل، كما أكد نبذ م.ت.ف والشعب الفلسطيني كله للارهاب مؤكدا ان الشعب الفلسطيني هو ضحية الارهاب.

ومنذ ذلك البيان التاريخي لعرفات في جنيف بدأت رسميا وعلنيا الاتصالات الفلسطينية ـ الامريكية على الرغم من معارضة اسرائيل.

هذا، ولم يعرف، بعد، اذا كان عرفات سوف يطلب تأشيرة دخول للولايات المتحدة، للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية. وتقول مصادر فلسطينية في تونس ان هناك التزامات عربية كثيفة جدا قد تمنع عرفات من السفر الى نيويورك.

بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ على بدء الحرب العالمية الثانية:

بيان الامم المتحدة: يجب توحيد الجهود لدعم السلام والامن العالميين

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ بمناسبة مرور خمسين عاما على بدء الحرب العالمية الثانية اصدر السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بيانا، جاء فيه ان «التجربة المؤلمة للتدميرات التي احدثتها هذه الحرب وحدت البلدان وحملتها على تشكيل هيئة الامم المتحدة بهدف ارساء الاساس المتين للسلام . بيد انه بالرغم من مرور زهاء نصف القرن بدون حروب عالمية تفضي النزاعات الاقليمية الى خسائر فادحة ويواجه العالم مشاكل جديدة تماما».

واكد البيان انه لابد من توحيد القوى مجددا لدعم السلام العالمي والامن الدولي وابداء التسامح والعيش سوية في حسن جوار.

بيرس يقترح عقد جلسات الحكومة الاسبوعية يوم الجمعة بدلا من الاحد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقترح القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، على رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عقد الجلسات الاسبوعية للحكومة في ايام الجمعة بدلا من ايام الاحد كما هو متبع اليوم.

وعلل بيرس اقتراحه هذا بانتقال المستخدمين في الوزارات الى اسبوع عمل مقلص من خمسة ايام ولهذا «فان عقد جلسات الحكومة ايام الجمعة سوف يسمح للوزراء بتكريس وقت اكثر للعمل في وزاراتهم».

كلمة الاتحاد

من بحاجة الى الصحة والتعليم؟ المهم تلبية طلبات وزارة «الأمن»!

□ نشرت وسائل الاعلام امس (الأحد) ان وزارة المالية بقيادة «الاشتراكي»، «العمالي» شمعون بيرس، ستقترح على الحكومة تقليص ٢٧٠ مليون شيكل من ميزانية الدولة العامة (من الوزارات التي تقدم الخدمات المدنية المباشرة) وذلك لتحويل المبالغ الضرورية لوزارة «الأمن» بناء على طلب اسحق رابين وزير «الأمن».

وقالت وسائل الاعلام ان رابين فسّر لرئيس الحكومة اسحق شمير وللقائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير المالية شمعون بيرس ان هناك زيادة لم تكن متوقعة سلفا، في مصروفات وزارة «الأمن». وهذه الزيادة، كما يبدو واضحا، مرتبطة باستمرار الانتفاضة الفلسطينية وتصعيد القمع الاحتلالي لمقاومة الانتفاضة وشعب الانتفاضة.

ومن المذهل حقا، ان «اشتراكي» آخر زمان، بيرس، يطبخ اقتراحا تجري، بموجبه، جباية رسوم خاصة عن التعليم والمبيت في المستشفيات والزيارة للمعالجة في العيادات، وما الى ذلك.

ان هذا التوجه، الان بالذات، في ظل البطالة المتفشية والمتزايدة، في ظل عدم ايجاد مئات الوف الناس المال الضروري لشراء اكثر الضروريات حيوية مثل المواد الغذائية، يعني ان الحكومة فقدت تماما ابسط المشاعر الاجتماعية. هل يُعقل ان تطلب الحكومة من عامل عاطل عن العمل ان يدفع رسوما مقابل تعليم اولاده ورسوما عن الخدمات الصحية لافراد عائلته لتمويل بلطجية رابين الكولونيالية المجنونة في المناطق الفلسطينية المحتلة؟ هل حقا قتل الناس الفلسطينيين الذي يجري يوميا، تقريبا، برصاص جنود الاحتلال هو المهمة «القومية» الاولى التي تتقزم ازاءها كل المهمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية في دولة اسرائيل؟

اننا نأمل ان تهب معارضة واسعة في الكنيست لافشال هذا المخطط الشميري ـ البيرسي ـ الرابيني المجنون.

ونثق بأن الشعب المكافح لضمان العمل ولقمة العيش لن يقبل ان يمول بجوعه تكاليف قهر الشعب الفلسطيني.

تحريض عنصري خطير

ركّزت وسائل الاعلام امس وفي نهاية الاسبوع المنصرم على تصريحات لمدير وزارة المعارف في منطقة الشمال، اليعزر غات، مفادها ان «انقلابا» قد حدث في الجليل، هذا العام، لأول مرة منذ قيام دولة اسرائيل اذ ان الطلاب العرب في الجليل، هذه السنة، اكثر عددا من الطلاب اليهود!!

ومع ان مدير المعارف في الشمال قال ان زيادة الطلاب العرب طبيعية كما كان في كل سنة والتغير طرأ بسبب نقص الطلاب اليهود (نتيجة هجرة الى مركز البلاد..) الا ان التخويف من «بعبع» «الاكثرية العربية» استمر، بشكل هستيري. وسارع رئيس بلدية العفولة عضو الكنيست عوفاديا علي الى التحذير من «تحول اليهود الى اقلية صغيرة» وطالب الحكومة باتخاذ خطوات عاجلة، بدون تأجيل!!

اننا نعتقد بأن هذه الضجة هي ضجة عنصرية هوجاء من شأنها تغذية الكراهية للعرب. ونحن نريد الخير، كل الخير، والعلم والطمأنينة للاطفال اليهود والعرب. ونحن نريد العمل لكل طالبيه، اليهود والعرب، واذا كان اليهود قد انتقلوا الى وسط البلاد فهذا نتيجة مباشرة للبطالة، للأزمة الاقتصادية.

ويمكن حل مشكلة البطالة بايجاد العمل وحل الازمة الاقتصادية المتفاقمة. ان الناس اليهود، مثل كل الناس، يريدون حياة انسانية عادية مطمئنة. وهذه المحاولة الخطيرة لتخدير اليهود وصرف انظارهم عن مشاكلهم الحقيقية، مشاكل المجتمع الاسرائيلي كله، بالتركيز على «بعبع الاكثرية العربية في الجليل» هي محاولة فاشلة حتما. وعلى انصار التعايش اليهودي ـ العربي، بين اليهود وبين العرب، مقاومة هذه الحملة العنصرية الخطيرة.

(«الاتحاد»)

ردا على مماطلة الحكومة في دفع زيادة اجور بنسبة ٦٪:

اعلان نزاع عمل قد يتطور الى اضراب شامل في القطاع العام!

● اضراب انذاري في مؤسسة «التأمين الوطني» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت ثلاث من النقابات الكبيرة في البلاد، امس، نزاع عمل مع مديرية خدمات الدولة احتجاجا على مماطلة الحكومة في دفع زيادة اجور بنسبة ٦٪، كما تقضي بذلك اتفاقيات سابقة بينها وبين دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت.

وكان قرار اعلان نزاع العمل اتخذ، امس، في ختام اجتماع لممثلي نقابات المهندسين والهندسيين والاكاديميين في القطاع العام. وبحث المجتمعون في كيفية الرد على الجمود الذي يعتري المفاوضات بين الحكومة والهستدروت حول كيفية دفع الزيادة في الاجور. وكان الطرفان دخلا في مفاوضات حول الموضوع قبل عدة اسابيع.

ويذكر ان نقابة الموظفين ونقابة مستخدمي الدولة كانتا اعلنتا نزاع عمل وللسبب نفسه. ومن المتوقع ان يتطور نزاع العمل الى اضراب في القطاع العام الذي يشغل نحو (٤٥٠) الف مستخدم اذا لم يحصل تقدم في المفاوضات حول دفع الزيادة بنسبة ٦٪ خلال الايام القادمة.

ومن جهة اخرى نفذ مستخدمو مؤسسة «التأمين القومي»، امس، اضرابا انذاريا ليوم واحد احتجاجا على خرق ادارة المؤسسة لاتفاق سابق مع المستخدمين يقضي بدفع زيادة اجور في مرتبات الشهر السابق.

وهدد المستخدمون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية ما لم تشرع ادارة المؤسسة بالتفاوض معهم حول كيفية دفع زيادة الاجور.

● المصاب ابراهيم اسعد (٥٦ عاما) من قرية «عجه» (جنين). وهو احد ضحايا عصابة المسلحين في قريته والمرتبطة مع السلطات العسكرية الاسرائيلية بشكل مفضوح.
تصوير: «مركز شكاوى مصابي العنف» خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس

احتجاجا على النقص في غرف التدريس:

اضراب مفتوح في المدرسة «ب» في رهط، ابتداء من اليوم

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ احتجاجا على النقص في غرف التدريس في مدرسة «ب» الابتدائية في رهط قررت لجنة اولياء أمور الطلاب في المدرسة اعلان الاضراب المفتوح ابتداء من اليوم، الاثنين ٩/٤، والى ان تحل مشكلة الغرف في المدرسة.

هذا وعقدت لجنة الاباء، أمس، جلسة طارئة اتخذت فيه قرارها المذكور وبعثت برسالة الى رئيس مجلس رهط المحلي، جمعة القصاصي، بهذا الخصوص ونسخة عنها الى المفتش العام في المنطقة الجنوبية، مناحم كابلن.

وجاءت هذه الجلسة في اعقاب الاجتماع الذي عقد في اليوم ذاته في المدرسة بين لجنة الاباء ومفتش المعارف، السيد عارف ابو ربيعة، ونائب رئيس المجلس المحلي، السيد فيصل هزيل، ومدير المدرسة، الاستاذ سمير هزيل.

وخلال الاجتماع اقترح ممثل المجلس اعتبار ملجأ المدرسة غرفة دراسية بالاضافة الى غرفة المختبر الا ان لجنة الاباء رفضت هذا الاقتراح وطالبت بحل المشكلة حلا جذريا.

وتجدر الاشارة الى انه لدى افتتاح العام الدراسي، أمس الاحد، بقي صفان في المدرسة المذكورة بدون غرف دراسية. ويبلغ عدد طلاب المدرسة (٨٣٨) طالبا وعدد الغرف فيها (٢٠) غرفة.

هذا وكانت لجنة الاباء قد طالبت قبل شهرين رئيس المجلس بحل هذه المسألة ووعد بذلك في حينه ولكن لم ينفذ ذلك. ولذلك رفض، ايضا، أمس الاشتراك في الاجتماع المذكور.

اضراب مفتوح في ثانوية كفر مندا وتشويشات في المجلس المحلي

● كفر مندا ـ لمراسلنا ـ اعلنت لجنة معلمي المدرسة الثانوية في كفر مندا، يوم امس الاحد، الاضراب المفتوح. كما اعلن المجلس المحلي بمشاركة لجنة المستخدمين فيه الاضراب الجزئي حتى تاريخ ٩/١٠.

وجاء اعلان الاضراب في المدرسة الثانوية في اعقاب عدم تسلم المعلمين رواتبهم عن اشهر ايار وحزيران وتموز واب وعدم دفع تعويضات لهم بسبب تأخر تسليمهم الرواتب عن اشهر شباط ونيسان.

وارسلت لجنة المعلمين رسالة الى المجلس المحلي ومنظمة المعلمين اعلمتهم فيها باعلان الاضراب المفتوح وطالبت المجلس المحلي بالاسراع في دفع رواتبهم كاملة.

اما مستخدمو المجلس فلم يتسلموا رواتبهم من شهر شباط الماضي حتى اليوم. وهذه المرة الثانية التي يتخذون فيها اجراءات نضالية. حيث كانوا قد اتخذوا في الماضي اجراءات مماثلة الا انهم اوقفوها كبادرة حسن نية لافساح المجال امام المجلس المحلي لحل هذه المشكلة.

هذا واعرب السيد محمد زيدان، رئيس المجلس المحلي، عن موافقته على صحة مطالب المستخدمين والمعلمين الا انه طالب باعطائه مهلة اخرى لمدة اسبوع لكي يتسنى للمجلس تجنيد الاموال الضرورية لدفع الرواتب.

ومن الجدير ذكره ان مجلس كفر مندا يعاني من ازمة مالية خانقة!

سهيل دياب يفند ادعاءات القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان عدم اقامة لجنة انتخابات محلية في الناصرة هو أمر مناقض للقانون ولدستور الانتخابات، وان المجلس المنتخب قائم ولم تحله أية هيئة دستورية».

هذا ما أكده النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة في رده على الادعاءات التي صرح بها القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد أبو احمد، في برنامج «أحداث المساء» الذي أذاعه «صوت اسرائيل» في أوخر الاسبوع الماضي.

وقد صرح أبو احمد بأنه يدير المجلس بصفته موظف هستدروت فقط وليس كونه منتخبا من الجمهور، ووضع المسؤولية في عدم تشكيل مجلس عمال على الشيوعيين والحركة التقدمية وادعى بأنه لا يوجد مجلس عمال.

هذا وشارك في البرنامج رئيس لجنة الانتخابات القطرية، جاك أمير، والنقابي سهيل دياب ومحمد أبو احمد. وقد عرض البرنامج بناء على الشكوى التي قدمها دياب الى لجنة الانتخابات المركزية حول عدم دعوة مجلس العمال لانتخابات لجنة انتخابات محلية.

وأكد دياب في رده ان التستر وراء عدم قيام ائتلاف في المجلس للامتناع عن قيام لجنة لا يقنع احدا وأضاف «ان خوف قيادة المعراخ هو فقدانها الاغلبية في لجنة الانتخابات الامراللذي يفقدها الميزة التي تمتعت بها دائما في وضع العقبات أمام ذوي حق الاقتراع على أساس سياسي ومزاولتها الكثير من الاساليب غير النظيفة في السابق».

هذا ودعا دياب الى أن يكون التنافس بين القوى السياسية على أساس اقناع الناخب بالبرنامج وليس بفرض أساليب ادارية غير دمقراطية وغير شريفة وان من يستعمل هذه الوسائل المرفوضة سيلقى الجواب من جمهور الناخبين يوم ١٩٨٩/١١/١٣.

ومن ناحية اخرى أكد جاك أمير أنه أحال الموضوع على المستشار القضائي وسوف يعمل لاقامة لجنة انتخابات.

محاضرة عن طب الاسنان في عكا القديمة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شارك العشرات من نساء حي «الشيخ عبد الله» في عكا القديمة في المحاضرة التي دعت اليها لجنة الحي بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات في عكا حول مشاكل الاسنان وطرق الوقاية وقدمها د. كميل فاخوري، عضو بلدية عكا عن «قائمة عكا الموحدة»، في الاسبوع الأخير.

وتحدث د. فاخوري عن مشاكل الاسنان خاصة لدى الاطفال وطرق الوقاية.

ورد على اسئلة الحضور في ختام محاضرته.

اصابتان خطيرتان بالرصاص في زيتا ـ

● تتمة من ص ١ ●

يخفون اجسادهم في مقاعدهم وعلى ارضية الباص. وبعد ان فر الشبان من المكان ترجل السائق وهو يحمل مسدسا في يده ولكنه لم يطلق النار وعلى ما يبدو نتيجة لاكتظاظ الاهالي في المنطقة الا انه قام بقذف زجاجة فارغة باتجاه المارة. وفي وقت لاحق حضرت الى المكان عدة دوريات من «حرس الحدود» والشرطة قامت بشن حملة تنكيل بالباعة المتجولين واحتجزت عددا من الشبان لبعض الوقت.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت قبل ذلك شارع صلاح الدين امام حركة التنقل واجبرت التجار على اغلاق محالهم بعيد تعرض باص اخر تابع لشركة «ايجد» للرشق بالحجارة.

● اصابة جندي في نابلس ●

وفي شارع الناصرة في الجبل الشمالي في نابلس اطلقت النسوة الزغاريد اثر اصابة احد الجنود بحجر ونقل على الفور بسيارة اسعاف عسكرية. وردت قوات الجيش على ذلك بحملة مداهمات في الشارع واعتداءات عشوائية على اهله بما في ذلكم الاطفال وكبار السن وكان بين من جرى الاعتداء عليهم افراد من عائلة ابو صالحة بينهم الطفل سائد (٨ سنوات) والطفلة اريج (١٠) والجد والجدة (٦٥ و ٦٠ عاما).

وتميزت ساعات ما بعد احكام فرض نظام حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة، مساء امس الاول، بقيام الجنود باعمال مداهمات بيتية على نطاق واسع اشتملت على قلب كل موجوداتها ومحاولة بث الرعب في نفوس الاطفال والنساء اضافة الى التعرض بالضرب لعدد من الشبان وكذلك الاستيلاء على اسطحة بعض المنازل. ونورد هنا بعض الامثلة على هذه «النشاطات». ففي شارع حطين استولى الجنود على سطح منزل عائلة حمدان واعتدوا في اثناء ذلك على الشاب وحيد (١٧ عاما) ثم اقتاده بعضهم الى الاعتقال فيما تم حشر العائلة (وتتكون من تسعة افراد في احدى غرف المنزل). وجرى امر مشابه في منزل عائلة هاني صنوبر الا ان احدا لم يعتقل هنالك.

وفي اثناء اقتحام منزل عائلة ابو زنط في «قلعة شقيفه» (شارع ٢٤) حطم الجنود بابين ولوح زجاج وروعوا الاطفال والنساء ومنعوا النساء من الصعود على سطح المنزل لنشر الغسيل وقطعوا الحبال الخاصة به واعتدوا بالضرب على زوجة سهيل ابو زنط.

اما في الجبل الشمالي (حيث تقطن عائلة الشهيدة منى التمام) وفي منزل عمر الزواوي قام الجنود المسلحون، وبعد قلب موجودات المنزل راسا على عقب بطرح قفص عصافير ارضا وداسوه باقدامهم وبه بعض العصافير! وفي منزل عائلة هندية حاول الشاب رائق (٢٦ عاما) صد لكمة من احد الجنود فانهال عليه ستة منهم بالضرب في كل انحاء جسمه واقتادوه للاعتقال.

من جهة ثانية لم يتمكن المئات من عمال واهالي المدينة ومخيماتها من العودة الى اماكن سكناهم حيث كانوا خارج المدينة في اثناء فرض نظام حظر التجول. وقالت انباء موثوقة ان قسما من هؤلاء قضوا الليل في الحقول المحيطة بالمدينة بينما استضافت قرى اخرى القسم الاخر.

على صعيد اخر فقد وقعت مظاهر احتجاج مختلفة في العديد من القرى والمخيمات في المنطقة وخاصة زيتا ـ جماعين وبيتا ومخيم العين وطوباس ودير استيا ودير شرف.

واصيب فتى في الحادية عشرة من عمره بجراح خطيرة جراء رصاصة اصابته في رأسه في قرية زيتا ـ جماعين ويدعى اسماعيل مطلق كما كسر الجنود عظم الساق اليمنى للشاب جلال طلال علي جاموس (٢٦ عاما) واصابوه برضوض شديدة اضافة الى الشاب عاطف حمد موسى (٢١ عاما) وثلاثة اخرين من مخيم العين ادخلوا جميعا الى المستشفى وهم عايشة حسين علي واكد (٤٠ عاما) واحمد سعيد ذيب (٢٣) وحامد ابو مريم (١٩).

اما في قرية بيتا فقد اصيب الشاب عاطف احمد جبر (١٦ عاما) برصاصة في خاصرته.

وجاءنا في وقت لاحق ان الفتى ناصر احمد سليمان (١٥ عاما) من بلدة طوباس اصيب برصاصة في رأسه واخرى في عينه وان حالته خطيرة كما اصيبت في البلدة نفسها الصبية هالة تركي (١١ عاما) برصاصة في يدها.

● بيت لحم ●

ووقعت مصادمات متعددة في منطقة بيت لحم وفي بيت ساحور حيث اصيب في الاخيرة احد الجنود في رأسه وتحطم زجاج سيارة احد المستوطنين فيما اصيب شاب برصاصة في ظهره وثان بعيار معدني في ساقه خلال قمع مظاهر احتجاج ورشق جنود بالحجارة والزجاجات الفارغة وسط مدينة بيت لحم.

وشن جنود الاحتلال حملات مراقبة وتفتيش في مخيم الدهيشة وفي بيت ساحور وعلى حاجز عسكري بالقرب من «برك سليمان» وحملات ضريبية في بيت ساحور.

● جنين ●

عم الاضراب الشامل مدينة جنين، يوم امس، احتجاجا على جرائم الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين وخاصة الجريمة الاخيرة في مدينة نابلس يوم امس الاول.

وحين اعلنت قيادة اللجان الشعبية الاضراب في الساعة الثامنة صباحا لمدة ثلاثة ايام تحولت مجموعات الطلاب الوافدة الى المدارس الى كتلة جماهيرية واحدة تسير في تحد منقطع النظير لجنود الاحتلال. واشتبك الطلاب والطالبات مع قوات الجيش في اماكن متعددة من المدينة وتحولت احياء المدينة وشوارعها كافة الى ساحات عنف رشق خلالها الاهالي جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة بينما امطر الجنود المنازل والشوارع بالقنابل الغازية ووابل من الرصاص واصيب نتيجة لذلك ايمن الصانوري (١٥) بعيار مطاطي في رأسه والطفل سامي قاسم سبع وادخل الى المستشفى واشعل الشبان الاطارات المطاطية واقاموا المتاريس في وجه جنود الاحتلال. واستمر ذلك حتى ساعات المساء في بعض الاماكن. واقتحم الجنود المنازل واعتدوا بالضرب على النساء والشيوخ. وقاموا بتحطيم عربات الخضار والفواكه للباعة المتجولين. وكان جنود الاحتلال قد اقتحموا في الساعة الثانية من فجر امس الحارة الشرقية في مدينة جنين. كما القى الجنود قنبلة غاز الى داخل باص كان يقل الطالبات في ساعات الصباح من قرية الجلمة الى مدارسهن في مدينة جنين واسفر الاعتداء عن اصابة (١٥) طالبة باختناق من تأثير الغاز ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

وفي ساعات مساء امس الاول اقتحم جنود الاحتلال قرية دير غزالة وجمعوا الاهالي في الساحة العامة واجبروا البعض على ازالة المظاهر الوطنية حيث اعتدوا بالضرب على كل من تجرأ على الاعتراض وقد اصيب نتيجة ذلك احمد محمود زكارنة (٥٠ سنة) ونجله عدنان. كما اصيب نتيجة صدامات اخرى كل من الشيخ احمد مصطفى ابو حسن (٣٢ عاما) من قرية عربونة برصاصة في كتفه ونقل الى مستشفى جنين واعتدوا بالضرب على الشيخ جودة امين نزال (٥٥ عاما) وعماد زكارنة (٢٧ عاما).

وفي قباطيا لم تنتظم الدراسة وخرج الطلاب لمسيرات شعبية حاشدة وكذلك في سهلة الحارثية ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية ويرددون الهتافات الوطنية.

وفي قرية الزبابدة اشتبك الشبان مع قوات الجيش حين اجبرت قوات الاحتلال بعض المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية في القرية تحت تهديد السلاح.

وزار وفد من منظمة «خط احمر» ظهر امس مخيم جنين حيث اطلع على الاوضاع هناك بينما قابله الشبان بعرض لشبان الانتفاضة بالزي الموحد، وتوجه الوفد بعد ذلك الى بلدة قباطيا.

● حواجز العملاء ●

واقام نفر من عملاء الاحتلال من مخيم قحمة (جنين) يوم امس وهم يحملون الاسلحة الاسرائيلية (عوزي)، حاجزا على الطريق بين نابلس وجنين واوقفوا السيارات العربية المارة وقاموا بضرب الشبان.

● الخليل ●

القى احد الشبان ليلة امس الاول بزجاجة حارقة على نقطة مراقبة عسكرية قرب الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل ورد الجنود باطلاق النار المكثف واندلعت في اثناء الليل مواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال استمرت حتى ساعات الصباح.

وفي الليلة نفسها شن الشبان هجوما على دورية عسكرية وراشقوها بزجاجة حارقة في الظاهرية ويفيد شهود عيان أنهم رأوا احد الجنود تشتعل ملابسه بينما يقوم أخرون بمحاولة لاطفائه.

● مستوطن يدهس طفلة في السادسة ●

قامت مجموعة من المستوطنين صباح امس باقتحام مدرستي البنين والبنات في مدينة حلحول عززتهم فيها بعد قوة عسكرية واشتبكوا مع الطالبات واسفر ذلك عن اصابة منى الزماري (١٤ عاما) برصاصة في الفخذ وجيهان عابد (١٢ عاما) برصاصة في اليد بالاضافة الى عشرات حالات الاغماء نتيجة القاء الغاز الى داخل المدرسة.

وخلال الاشتباكات قام احد المستوطنين بدهس الطفلة امل زيدان ابو قاسم، في السادسة من عمرها ونقلت مباشرة الى المستشفى.

واقتحم المستوطنون في اليوم نفسه بيت جميل شاهين (٦٠ عاما) (الخليل) وحطموا نوافذ المنزل وذلك دون مبرر يذكر.

ورشق الشبان سيارة باص (ايجد) في منطقة الدكان (الخليل) فتحطمت كافة نوافذها، وقام الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز وتم اعتقال الشاب مروان عبد المعطي هرماس (١٩).

● حظر تجول في سعير والشيوخ ●

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على بلدتي سعير والشيوخ صباح امس وقامت بمداهمة المنازل للبحث عن الشبان المطلوبين واشتبكت القوة مع الاهالي الذين تصدوا لها وتم اعتقال خمسة مواطنين.

واقتحمت قوة مكونة من (١٥) سيارة عسكرية قرية ترقوميا (الخليل) واشتبكت مع الاهالي مما ادى الى اصابة احمد عطية الجعافرة بخمسة عيارات مطاطية في رجله واعتقال اربعة اشخاص أخرين. كما أصيب عبد العزيز شعبان الهندي (١٧ عاما) من قرية بيت امر برصاصة بلاستيكية في رجله نتيجة اشتباك مماثل مع قوات الاحتلال، كما تم اعتقال شاب أخر اثناء مطاردة الشبان في القرية.

● رام الله ●

عم الاضراب التجاري الشامل مدينة رام الله يوم امس تكريما لروح الشهيد مصطفى حسين الدباغ من قرية قدورة الذي استشهد امس الاول برصاص جنود الاحتلال. ورشق الشبان في ساعات الليل سيارات المستوطنين والجنود بالقرب من راس كركر. بينما قامت جرافات الاحتلال باقتلاع (٢٠) شجرة زيتون ولوزيات تعود الى المواطن عبد الله عيسى من قرية بيت عور الفوقا بحجة سكب مادة سائلة بالقرب من بيته ادت الى انزلاق شاحنة اسرائيلية يوم امس الاول.

واعتدى أفراد حرس الحدود على (ام محمد) وتبلغ الستين من عمرها، بالضرب، بالهراوات بحجة تدخلها للدفاع عن احد الشبان الذي ضربه الجنود وبعد اعتقاله.

واصيب الطفلان محمد جمال يونس (٦ اشهر) وشقيقه يونس (٦ سنوات) باختناق شديد من مخيم الامعري في اثناء اشتباك بين قوات الاحتلال واهالي المخيم استخدم فيه الجنود الغاز المسيل للدموع والقوه الى داخل المنازل.

واقتحم جنود الاحتلال ايضا قرية عبود الليلة قبل الماضية دفاعا عن احد المستوطنين الذي رشق بالحجارة.

● قطاع غزة ●

ووقعت في العديد من المواقع في قطاع غزة صدامات مختلفة كان ابرزها في مخيم الشاطىء، الذي يشهد لليوم الثالث على التوالي مظاهر احتجاج منذ ساعات الصباح وحتى ساعات متأخرة من الليل. وتتدخل قوات الجيش بين فترة واخرى لقمع هذه المظاهر باستخدام الرصاص والعيارات المختلفة والغاز المسيل للدموع. وكان بين ضحايا اعمال القمع هذه يوم امس احمد عبد الرحمن عبد الرحيم (١٦ عاما) الذي اصيب برصاصة في بطنه ومحمد اسماعيل ابو اسماعيل (١٨ ـ رصاصة في ذراعه) فيما اصيب اخرون بعيارات معدنية كان بينهم مريم عبيد (٤٥ عاما) وامال جربوع (١٦ عاما) ومحمد خليل الحواجري (٣٧ عاما). كما اصيبت بسمة لبن (٢٤ عاما) وهي حامل في شهرها الرابع بنزيف حاد وادخلت الى المستشفى.

من جهة ثانية فقد جرت مظاهر احتجاج بارزة اخرى في شارع عمر المختار وفي حي الشيخ رضوان في غزة حيث اصيبت جراء اعمال القمع في الحي صبيحة الهبل (٦٠ عاما) بعيار معدني في ركبتها.

ولاحظ مراسلنا ان النسوة تشترك بفعالية في النشاطات الاحتجاجية في القطاع وكذلك في التصدي لجنود الاحتلال.

اوضاع المعتقلين في «الظاهرية»

● تتمة من ص ١ ●

ويمثل المعتقل «صاحب الحظ» امام المحكمة العسكرية دون تبليغ محاميه بحجة كثرة المعتقلين او عدم وجود الوقت لتبليغ المحامي ودون التحقيق معه، ولكن عدم التحقيق لا يعني عدم التعذيب، يسمع المتهم وهو واقف امام حكامه بلائحة الاتهام لاول مرة فان اعترف كان بها وسمع قرار الحكم وان لم يعترف تمدد اعتقاله الى اجل غير مسمى.

المعتقل باسم الطميزي (اذنا) وهو في العشرين من عمره ويتكيء على عكازتين اثر اصابته في رجله على يد رجل «الامن» ويدعى «كلوده» بتاريخ ٨٩/٥/١٩، يوم حصار اذنا. اعتقل بعد عشرة ايام من اصابته ونقل الى معتقل «الظاهرية» دون تلقي اي علاج هناك، ولكنه «سعيده لتبليغه باعتقاله الاداري لمدة ستة اشهر. وخلال الاسابيع الاخيرة حول الطميزي مع مجموعات المعتقلين الى معتقلات اخرى ولكنها كانت ترفضه بسبب وضعه الصحي ويعاد مرة اخرى الى الظاهرية ويعاني خلال السفر من مشقاته بالاضافة الى المعاملة البربرية من قبل قوات الجيش في اثناء عملية الانتقال.

ويؤكد المعتقلون في سجن الظاهرية ان المعاملة السيئة التي يلاقونها تفوق كل تصور ويضاف الى ذلك انهم يمنعون من الخروج من حدود الخيمة لزيارة المعتقلين في الخيمة المجاورة او حتى التحدث مع معتقلين أخرين. كما يخفضون مخصصات السجائر للمعتقلين كعقاب جماعي واكثر «الاغذية» التي تقدم لهم هي الشتائم والكلام البذيء الذي يصدر عن الجنود وباللغة العربية.

خطوة وحدوية في فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

الماضي «على اساس برنامج حزبنا الشيوعي الفلسطيني ونظامه الداخلي، وبما في ذلك وقف النشر الخاص ووضع الرفاق تحت تصرف الحزب «حسبما جاء في العدد المذكور من «الوطن».

وبعد ان رحبت «الوطن» بهؤلاء الرفاق «اعضاء متساوين في الحقوق والواجبات مع اعضاء الحزب الاخرين وفقا لقدراتهم وامكانياتهم» ثمنت هذه الخطوة باعتبارها «قرارا حكيما ذا اثر ايجابي على نضال الحزب».

واعربت «الوطن» عن املها في ان تشكل هذه الخطوة «حافزا للقوى الوطنية نحو مزيد من وحدة الصفوف والمواقف، نحو مزيد من رص الصفوف في النضال ضد الاحتلال البغيض ومن اجل الحرية والاستقلال، نحو تعميق الدمقراطية لتكون موجه العلاقات بين الجميع».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ بركا (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٩/٩/٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب المحاضرة الثانية حول «الفلسفة الماركسية». المحاضر: مليح نصرة.

لجنة حي «الزيتونة» في عكا القديمة:

تجديد مطالبة «شركة تطوير عكا» بابعاد الاخطار الصحية جراء تراكم الردم

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible] السيد صبحي خشكية، رئيس لجنة حي الزيتونة في عكا القديمة، في اوائل آب الماضي، الى «شركة تطوير عكا» والمسؤولين في بلدية عكا للعمل على ازالة اكوام القمامة والردم في الحي، قامت شركة تطوير عكا بارسال عمالها لتنظيف المكان الا انهم اصطدموا بمعارضة مالكي الارض.

وبعث السيد صبحي خشكية برسالة ثانية الى «شركة تطوير عكا» جاء فيها: «لقد فرحنا لرؤية عمال الشركة يعملون على تنظيف المكان بهدف ابعاد الاخطار الصحية عن المواطنين. ولأسفنا فقد توقف العمل جراء معارضة عائلة مشيكه» التي منعت العمال من الاستمرار في العمل».

وتطالب لجنة حي «الزيتونة» في رسالتها «شركة تطوير عكا» بالاستمرار في العمل «والضغط على مالكي الارض للسماح لعمال الشركة بتنظيف المكان وابعاد الخطر عن اولادنا. والا سنضطر الى اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة».

وبعثت لجنة الحي بنسخ عن الرسالة الى د. [illegible]، مسؤول قسم الصحة في بلدية عكا، والى اعضاء البلدية العرب وشرطة عكا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، تميم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات ص.ب (١٠٤) ـ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات:

حيفا، شارع لوحمي هجيتأوت ٢٧، هاتف ٥١٠٧٢١. المراسلات ص.ب (٩٠٦٧) حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف ٠٤/٩٦٥١٠٦
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطبعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها، نشرت ام لم تنشر.

مقال هام في «برافدا» حول التطورات في جمهوريات البلطيق السوفييتية:

يجب وقف التطورات السلبية يجب الدفاع عن البريسترويكا

*** نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية مقالا هاما، بدون توقيع في ١٩٨٩/٨/١٥ يتضمن تحليلا عميقا ومثيرا حول التطورات في جمهوريات ليطا ولاتفيا واستونيا والمقال غير الموقع، في «برافدا» عادة، يعبر عن رأي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ***

● هناك خطوط خاصة للوضع في كل واحد من جمهوريات البلطيق، ويمكن كذلك رؤية توجه مشترك، ومؤخرا، وبتأثير عناصر متطرفة تبتعد الجبهات الشعبية (التي قامت بفضل عملية التجديد، التي بدأت في نيسان ١٩٨٥) اكثر فأكثر عن الاهداف التاجعة الاولية للبريسترويكا، في اتجاه مواقف قومية ضيقة الأفق. وفي تصريحات نشطاء معينين، بل حتى في وثائق مصدقة من المؤسسات القيادية لهذه الحركات، شملت مطالب للاستقلال الاقتصادي المطلق و «الاستقلال الرسمي» للجمهوريات. فيما أعلن ان «نضال الشعوب من أجل تحررها القومي» المهمة العليا للبريسترويكا. ولكي يمكن احراز شعبية في اوساط السكان، لم تتورع قيادات الجبهات عن الانتقاد العمومي، والهجوم على الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات المتهمة بتجاهل مصالح الشعوب المحلية ومن نثر الوعود عديمة المسؤولية لتخليص الجمهوريات بسرعة من اوضاعها ووضعها على طريق الازدهار الاقتصادي.

والمنظمات التي تعمل في كل جمهورية هي، النقابات المهنية الكومسومول، اتحاد الأدباء، منظمات الاولاد، قطعت عن قصد علاقاتها مع مؤسساتها السوفييتية العامة المنتخبة، فيما صعدت مجموعات معادية للسوفييت من نشاطها مثيرة هستيريا قومية متطرفة، وقوى معينة تنشر دعاية نشطة من اجل اخراج الجمهوريات من اطار الاتحاد السوفييتي، وتعمل على ايجاد اطر شعبية - سياسية رأسمالية، كانت قائمة حتى ١٩٤٠، بما في ذلك احزاب سياسية قديمة. ويعرض قادة القوى المعارضة، مطالب متطرفة تجاه اعادة توزيع صلاحيات السلطة لصالحهم. وبالاضافة الى ذلك، يسافر مبعوثون من قبل هؤلاء بشكل خاص في انحاء الاتحاد السوفييتي، بهدف زرع «تجربة البريسترويكا» خاصتهم في مناطق اخرى. والاتصالات مع الخارج تستغل بصورة متزايدة لبلوغ هذه الأهداف المدمرة.

والتأثير المدمر والمتطرف على الوضع السياسي، عرف بالاجراءات القانونية المضطهدة، والمناقضة للقانون السوفييتي العام والمصطلحات القضائية الدولية. ويحصل هذا الأمر في الوقت الذي يجري في المجتمع السوفييتي دمقرطة في كل مجالات الحياة وعلى نطاق لا سابق له، وتوطيد الأسس القانونية لمبادىء العدل والانسانية اكثر فأكثر.

وفي الرسائل الكثيرة التي تصل هيئة التحرير من جمهوريات البلطيق يدور الحديث عن الرد السلبي للعمليات الجارية هناك من قبل السكان ذوي القومية المختلفة، الذين يواجهون تحديدا ملموسا لحقوقهم السياسية والاجتماعية. وكل هذا لا يمكن الا يقلق السكان في جمهوريات البلطيق وفي الاتحاد السوفييتي كله. والجبهات الوطنية، التي قامت كرد على نشاط اليمينيين في قيادات الجبهات القومية، يدعون من جهتهم، لصد «البيروقراطية القومية» بحزم والدفاع عن حقوق العاملين، ولا يترددون عن استخدام وسائل نضال مدمرة، فمن جهتهم فان اقتصاد البلاد والبريسترويكا، مثل الاضرابات.

●● ليس بأسلوب الاملاء

ولقد أقر السوفييت الاعلى في استونيا يوم ٨ آب قانون الانتخابات للسوفييتات المحلية، الذي ينص على شرط المواطنية للاشتراك في هذه الانتخابات. وكرد على هذا، جدد العمال الاضراب في اليوم التالي في عدد من المصانع، الذي نشب لاول مرة في آب. وحينئذ طلب العمال المضربون بأن يزال اقتراح قانون الانتخابات للسوفييتات المحلية عن بساط البحث، الذي يشترط المواطنية، والذي حسب الرأي المبرر للمواطنين الذين يتكلمون الروسية يضر بحقوقها المدنية. وتحديدات مماثلة تخرق احد حقوق الانسان الاساسية وهي - الحق ان ينتخب وينتخب، وهذا يخالف البند ٩٦ وبنود أخرى في الدستور السوفييتي، وكذلك الاتفاقات والمواثيق الدولية.

حقوق المواطنين السوفييت مؤمنة في قانون ودستور الاتحاد السوفييتي، ويجب العمل بهذا بدون اي انحراف عنه، وفي دولة قانون لا يمكن ان يكون غير ذلك.

ويمكن التخلص من الوضع الذي نشأ فقط بواسطة محادثات ثنائية سياسية، وبطريق دمقراطي وبالمحافظة الدقيقة على الاصول الدستورية، وليس بأسلوب الاملاء، والضغط بالقوة. وفي هذه الظروف من المهم جدا ان تبلور اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في ليتوانيا ولاتفيا واستونيا برنامج عمل واقعي، بحيث يأخذ بالاعتبار من جهة مستلزمات التطور السياسي، الاقتصادي - الاجتماعي والقومي، ومن جهة اخرى، ان يتضمن مواقف واضحة في القضايا المبدنية لتعزيز الاتحاد السوفييتي كدولة اشتراكية فيدرالية وللدور القائد والموحد للحزب الشيوعي ولتأمين المساواة في الحقوق لكل المواطنين الذين يسكنون في الجمهوريات، بصرف النظر عن الانتماء القومي. غير انه لا يوجد في الوقت برامج كهذه لهذه الاحزاب، وهناك شواهد غير قليلة على ان منظمات حزبية معينة تنازلت عمليا عن النضال السياسي ولا تهتم بقرارات مؤسسات حزبية أعلى. ويلاحظ ان جزءا من الشيوعيين يبدون محرجين في عدم المعرفة (واحيانا في عدم الرغبة) في كيفية التصدي بحزم للعناصر المتطرفة والوقوف في رأس عملية البريسترويكا.

ان القلق الجدي والمفهوم للعاملين بسبب الفرقة بين الشيوعيين على خلفية قومية، وقد انتقلت لجان حزبية معدودة علنا او خفية الى مواقف تلك الحركات الشعبية، البعيدة ببرامجها عن الأممية، وفي عدد من الحالات، تعارض بوضوح الاهداف الحقيقية للبريسترويكا وللمصالح الاساسية لكل الناس السوفييت. وتثير قلقا مفهوما، المناشدات لتغيير بناء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، وتحويله الى حلف لاحزاب مستقلة، واضعاف الطاعة الحزبية. ونزعات كهذه هي نزعات خطيرة ومدمرة بشكل خاص، وخصوصا في فترة انعطاف كهذا في تاريخ الاتحاد السوفييتي، مثل الفترة الحالية.

●● اجراءات سبق اتخاذها لتقوية السيادة

لا يمكن التجاهل، انه في مجرى البريسترويكا، اتخذت، بمبادرة الحزب الشيوعي السوفييتي، اجراءات عملية ومثابرة في اتجاه تجدد المجتمع السوفييتي، بما في ذلك تحسين العلاقات بين القوميات. ويؤثر في هذا الاتجاه بشكل فعال مجمل المردودات الاجتماعية - الاقتصادية الاساسية المنفذة في البلاد. وكل اجراء في اتجاه رفع دور السوفييتات، وتوزيع الاقتصاد وتوطيد أسس القانون وتوسيع صلاحيات المصانع ومجموعات العمال. يؤثر في بلادنا متعددة القوميات على العلاقات بين الجمهوريات وبين القوميات، وكذلك بين الناس ذوي العلاقة في الموضوع.. وقد استهدفت هذه المردودات منح هذه العلاقات مرونة كبيرة اكثر، وعدالة اكثر ونجاعة اكثر، وبمفهوم معين، انسانية اكثر.

المؤتمر الاول للسوفييتات والجلسة التي انتهت منذ وقت قصير للسوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي، اعطت لهذه الأمور دفعا هائل القوة، ويمكن ان يؤثر بشكل خاص القرار بشأن منح الاستقلال الاقتصادي، على اساس حساب اقتصادي، بكل من لاتفيا وليتوانيا واستونيا. وهكذا فان سيادة جمهوريات الاتحاد في المجال الاقتصادي وفي المجال السياسي تكتسي اللحم والعظم، وابعد من المجالات الاقتصادية للجمهورية، فان هذا القرار يوجد الظروف للتقدم الملموس في كل مجالات الحياة ورفع ازدهار المواطنين في كل جمهورية.

آراء ذات وزن، جديدة نوعيا، وتلائم من جهة المتطلبات الملتهبة الآنية ومن جهة اخرى تلائم البريسترويكا الطويلة المدى، تكمن في برنامج الحزب في مجال السياسة القومية في ظرف عصرنا، تلك التي تفحصها مؤخرا المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

لكن كل القرارات الايجابية، والآراء البناءة والاجراءات العملية هذه تخرج في الوقت الراهن اساسا من المركز. وانه لانجاح الأمر المشترك من الضروري التحرك المقابل محليا. وكل لجنة حزبية بصرف النظر عن درجتها، وكل شيوعي، وكل مواطن يهمه مصير شعبه ومصير شعوب الاتحاد السوفييتي، لا يستطيعون ولا يحق لهم الاكتفاء، بهذا العمل الحساس والهام جدا، بموقف المتفرج او «المراقب حاد النظر». فالمطلوب هو - الأعمال والنشاطات المنسقة، النابعة من فهم الوضع المحتد ومن المسؤولية التاريخية الملقاة علينا، والتي تستهدف في نهاية المطاف تحسين الحياة، واستقرار الوضع في البلاد وتعزيز الوفاق بين شعوب الاتحاد السوفييتي - وهي اعباء تتلاءم وتطلعات كل عائلة سوفييتية.

●● من أجل التوحد على اساس البريسترويكا

تعلمنا البريسترويكا: ان المواجهة وغياب المبدئية السياسية تؤديان الى الطريق المسدود ولكارثة كبرى.

ان الوضع غير البسيط يتطلب تجنيد القوى الصحية وتوحيدها على اساس برنامج البريسترويكا، وتحضير برامج عمل للتغلب على النزعات السلبية. واليوم، اكثر من اي وقت مضى توجد حاجة كبرى للاعمال الحثيثة الموجهة لتعزيز وحدة الآراء والتنظيم لكل القوى الصحية في المجتمع.

ان الوضع يتطلب من كل شيوعي اتخاذ موقف مبدئي، في النضال لتوطيد سلطة الحزب، وموقف فعلي لتجدد الاشتراكية على اساس الاممية. وعلينا ان نتحفظ بشكل حازم من اولئك الذين يتسترون بغطاء الدمقرطة والغلاسنوست بينما يناضلون عمليا ضد المبادىء الاشتراكية والانسانية للوفاق القومي بين الشعوب السوفييتية، ومن اولئك الذين يزعزعون الاستقرار. ومن الضروري التقدير ما أمكن لمسؤولية اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي في التطبيق الدقيق للخط الحزبي في وسائل الاعلام الشعبية، وفي المنظمات المستقلة وفي الحركات الشعبية.

في انتهاجنا للغلاسنوست والانتقاد والانتقاد الذاتي، علينا اظهار المبادرة وان نكون ضد اية محاولة لاستغلال الاخطاء التي ارتكبت في الماضي والمصاعب الحالية لزعزعة سلطة الحزب، ولزرع التسيب والانحلال في صفوفه، وزعزعة المجتمع، وان حل كل المشاكل بما فيها المشاكل القومية، ممكن فقط بطريق البريسترويكا، وبواسطة توسيع الدمقراطية. وخلق دولة قانون وتعزيز الاممية الحقيقية.

الدمقراطية الحقيقية لا يمكن ان تسير جنبا الى جنب مع الاعمال التدميرية، التي تستهدف خدمة مصالح اناتية ضيقة مصلحية لمجموعات واناس معينين. ومن الضروري تطوير حوار مع الأكثرية المطلقة للحركات الشعبية، ذوي النزعات البناءة، وفي ذات الوقت، ضد العناصر المعادية للاشتراكية وبحزم، والعناصر القومية المتطرفة، والنضال ضد التطرف في العلاقات القومية. وفي حالات خرق النظام والامن، ينبغي استخدام قوة القانون.

وبالنسبة للوضع الاقتصادي، فان المصلحة الشعبية المتزايدة في معرفة الحقائق التاريخية القاطعة، مفهومة، بما في ذلك تقييم الاحداث في سنوات ١٩٣٩ - ١٩٤٠ ولقد اتخذت الاجراءات لاستيضاح كل شيء بشكل متزن وموضوعي وعلني، من خلال الاستناد الى الحقائق التاريخية الموثوقة من الفترة التي سبقت الحرب وفترة الحرب نفسها. ولقد شجبت في مجرى البريسترويكا وبشكل قاطع، الممارسات غير القانونية التي نفذت من قبل القيادة الستالينية ضد شعوب البلطيق وكذلك ضد شعوب اخرى. والى جانب ذلك ينبغي تقديم تقييم حزبي مبدئي لتزييف التاريخ، والهاب العواطف من قبل عناصر، خدمة لأهداف واقوال المتطرفين من مجموعات واشخاص.

وان حل القضايا الراهنة واستقرار الوضع ممكن في مسار الدمقرطة المستمرة للمجتمع السوفييتي، وفي تطوير وتعزيز اتحاد الجمهوريات السوفييتية وتوسيع سيادة هذه الجمهوريات، وملئه بمضمون اقتصادي اجتماعي، حقوقي وسياسي فعلي، يلائم روح السياسة القومية المتجددة في الاتحاد السوفييتي.

وكما هو معروف، فانه اعتبارا من ١٩٩٠ ستضع جمهوريات البلطيق برنامجا على اساس التخطيط الاقتصادي والادارة الذاتية، ومعنى ذلك - توسع ملموس في صلاحيات هذه الجمهوريات في المجالات المالية والقروض وسياسة الضرائب والاسعار، واستغلال المداخيل في العمل. وهذه خطوة كبيرة في تطوير الاصلاح الاقتصادي وكذلك في المجال السياسي وفي مجال تطوير الدمقراطية. وهيئت بذلك الامكانيات الواسعة جدا لحل القضايا بشكل مستقل بشأن تطوير الثقافة والادب، والتعليم العالي الخاص بهذه الجمهوريات. ومن خلال الاخذ بالاعتبار، التراث والقيم الروحية القومية والاممية التقدمية. وكل هذا ينبغي مزجه مع الاهتمام في تزويد الحاجات الثقافية لأبناء كل القوميات، التي تعيش في تخوم الجمهورية، مع ايجاد الظروف التي تمكنهم من تعلم لغة ابناء المكان والتعرف اكثر الى ثقافتهم القومية.

من المهم ان نتذكر دائما، انه في اثناء تطبيق السياسة القومية في مجرى سن قوانين متصلة بالمواطنة ولغة الدولة، ولواجب وحقوق المواطنين. فانه لا طريق ان نكون منطلقين من المبدأ، الذي هو حجر الزاوية في العالم الثقافي والدمقراطي كله. مساواة الأمم والشعوب ينبغي ان يكون برباط وثيق مع مساواة الناس دون تفرقة قومية او لغوية او اعتقاد ديني. وان رفاه الشعب الحقيقي ابن المكان لا يمكن ان ينجز على حساب الاضرار بحقوق وحرية الناس ابناء القوميات الاخرى.

وفيما يتعلق بتوطيد السيادة للجمهوريات، يجري اليوم بحث واسع في القضايا المتعلقة بمنح استقلالية كبيرة أكثر للاحزاب الشيوعية في جمهوريات الاتحاد. وحل هذه القضايا في اطار المبدأ اللينيني، المركزية الدمقراطية، يمكن من كشف كبير للمبادرات التي تقدمت بها المنظمات الحزبية، وايجاد اساليب جديدة لحل قضايا الحياة الداخلية في الحزب، وهذا من خلال المحافظة الدقيقة على وحدة وسلامة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

دولار يابيه .. علشان سداد ديون العالم الثالث

(عن صحيفة «الحياة» اللبنانية - ٨٩/٨/٢٤)

حتى «متعة» السجن حرموها...

● بقلم: امال شحادة ●

- سأبلغك بأمر لن تنساه طيلة عمرك.. هل ركبت يوما طائرة هليوكبتر؟

- لا.

حسنا.. ستركبها ولكن.. هذه المرة على حساب الدولة.

«منذ ذلك اللحظة شعرنا بأن الاتجاه هو ابعاد تيسير عن الوطن، وبالفعل.. فقد كان يوم ٨٨/٨/٨ تاريخا من الصعب علينا نسيانه. وبعد حوالي اسبوع اي يوم ٨٨/٨/١٧ تسلم زوجي قرار الابعاد».

هذا ما قالته أمل العاروري زوجة الدكتور تيسير العاروري الذي اتخذ قرار بإبعاده مع اربعة مناضلين فلسطينيين آخرين وهم ماجد اللبدي وعودة معالي ومحمد المطور وبلال الشخشير.

وعائلة تيسير العاروري واحدة من عشرات العائلات الفلسطينية التي ابعد رب عائلتها الى خارج الوطن وهي عائلة نموذجية..

فالاستاذ تيسير هو الابن الاخير لوالده (٨٥ عاما) قبله قامت سلطات الاحتلال بإبعاد شقيقين آخرين عبد الله (وهو اليوم في الكويت) وعبد الكريم (في بولونيا) الشقيق الرابع توفي في العام ١٩٦٧.

ولد في قرية برهام. درس الفيزياء في موسكو سنة ١٩٦٦. عاد الى وطنه في اطار جمع الشمل عام ١٩٧٣ وبعد سنة واحدة شمل في حملة الاعتقالات الادارية. فبقي في السجن حتى العام ١٩٨٧. وفي آذار ١٩٨٣ اعتقل اعتقالا احترازيا بسبب يوم الارض.

وفي ١٩٨٨/٨/٨ اعتقل لآخر مرة وزج به في السجون الاسرائيلية تمهيدا لطرده. وبعد اسبوع تلقى أمر الطرد، وفي الاسبوع الماضي أبعدوه فعلا.

لم نخطط للقاء أمل العاروري. وكان لقاؤنا صدفة.. في احدى المناسبات الوطنية في الناصرة. فارس (٧ سنوات) وتناشا (٥ سنوات) راحا يسرحان ويمرحان. اما ناديا (سنتان) فهي لا تفارق والدتها ابدا. منذ اعتقال والدها، تمهيدا لابعاده، وهي تتصرف بشكل غريب وغير مفهوم. لا تقبل احدا. تبكي باستمرار.

قبل ان يعتقل ابو فراس كانت هذه الطفلة مثل شقيقها تلعب وتضحك وتمرح باستمرار. وكانت تلعب مع والدها لعبة «طوشة طوشة» ضحكها وصراخها كانا يملآن البيت. انني أشعر انها تحطمت بغياب والدها، ولكن ناديا تتغير عندما تعلم بموعد زيارة والدها. فقبل الزيارة بيوم تبدأ بالاستعداد. وتستيقظ باكرا لوحدها. وتوقظ البيت كله «ماما.. ماما.. اليوم نزور بابا». واذا تأخرت والدتها تعود الى حالة الصراخ والبكاء. وقد صرت انتبه لهذا فلا اغضبها. واراها مغمورة بالفرحة. ولكن حين تصل الى السجن.. تصمت فجأة. ولا تتكلم. عندما تشاهد والدها تجهش بالبكاء.. ولا تتكلم». أما الان بعد ان ابعدوا والدها.. فحتى الدقائق القليلة التي تفرح بها.. ضاعت.

● تناشا تيسير العاروري

● فارس تيسير العاروري ●

● أمل زوجة تيسير العاروري التي ابعدته سلطات الاحتلال عن وطنه ●

● لا اريد ان يشاهدني وانا ابكي

أما فارس فإنه يتصرف كالرجال. تشعر بجديته في ذلك اليوم بشكل خاص. وهو يستعد عمليا للقاء قبل عدة ايام. يعد الكلمات التي سيقولها. يتخيل ما سيرد به الوالد. ويشرك والدته في افكاره.

ولكن حين يلتقي والده في المعتقل «لا يتكلم ابدا.. يسأله والده لماذا لا تقول لي شيئا. فلا يرد. وتحاول والدته. وتذكره بأنه استعد لهذه اللحظة. ولكن عبثا. وعندما يخرج من المعتقل ويبتعد عن ناظري والده.. يجهش في البكاء».

- لماذا لم تكلم والدك في السجن؟ كانت تسأله والدته. فيجيب: «خفت ان ابكي وأنا أتكلم. وأنا لا اريده ان يشاهدني وانا ابكي».

وأما نتاشا.. فهي تهجم على والدها قائلة: اعطني اذنيك. فيعطيها. فتهمس قائلة: «متى ستخرج من السجن»؟!

حتى هذه «المتعة» سيحرم هؤلاء الاطفال منها. فهم الذين اعتادوا على وجود والدهم بينهم باستمرار، يملأ عليهم دنياهم ويملأوها عليه سعادة وأملا، يفتقدونه فجأة بلا أية رحمة.

تهانينا بمناسبة التخرج

* الى نائل خالد محاميد - محاماة.
* والى حسن فايز زطام - محاماة.
* والى ناصر محمد سكران - طب.
* والى همام توفيق حصري - هندسة.

مبروك بمناسبة تخرجهم من الدول الاشتراكية و«الى الامام».

ابو زاهر والعائلة

المجلس المنطقي مسجاف
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسجاف
بريد متجول مسجاف - ٢٠١٧٩ - ت: (٩٠٢٣٦١١)

اعلان حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسجاف، طلب بواسطة عائلة يوسف من «طل - ايل»، لاعطاء تسهيل بنسبة ٦٪ في خط البناء الجانبي، حسب خارطة مفصلة ٥٣١٠ «طل ايل» في بلوك ١٨٤٥٧ قسيمة ٦٥ حوض ٨٢.

كل من له اعتراض على الطلب المذكور من اي نوع كان، يحق له تقديمه للجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسجاف، خلال يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اذا لم يقدم اي اعتراض في الفترة المحددة، توافق اللجنة المحلية على الطلب.

زكس فيجين
القائم باعمال رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مسجاف»

اختتام اعمال مخيم الوحدة الرابع في كفركنا

● عبد الرحمن عواودة - كفركنا ●

● كفركنا الجليلية هي قرية من قرانا العربية المعطاء، تقع على الشارع الرئيسي الناصرة - طبريا.. ولهذه القرية صفحة ناصعة في العمل والعطاء والالتزام بقضايا شعبنا وجماهيرنا العربية في اسرائيل. فهي كفركنا يوم الارض وهي ايضا كفركنا التعاون والاخوة والوحدة..

مع اطلالة شمس يوم الجمعة ٨٩/٨/٢٥ افاقت كفركنا على عرس شعبي وطني.. اذ اندفع الشباب الكناوي بروح الوحدة والاخوة والمحبة، اندفع نحو ورش العمل المقترح تنفيذها.

كانت المشاريع الخمسة المحددة تنتظر بينما الشباب الكناوي يصر على تنفيذها قبل الوقت المحدد. ولقد اصبح العمل التطوعي في هذه القرية عادة وتقليدا ولا يمكن التنازل عن هذه الامور.

كنت ترى المشاركين من كل الفئات والعائلات مقبلين على العمل يدا بيد، ورجلا يسند رجلا. والشباب الكناوي لا يعتزم امرا إلا وينفذه بإتقان. كانوا يغنون ويهتفون، ينشدون الاغاني والاناشيد الوطنية.

كانت ورش العمل تزخر بالحياة والنشاط: التراكتورات والشوفلات والجبالات والشاحنات، كلها تعمل وتعمل.. والشباب يعطي ويعطي، ويريد ان ينفذ المشاريع. الحجارة تنتقل من يد الى يد، ثم تسقط في الجدار الضخم، اكياس الاسمنت تتحرك، والدلاء المليئة بالرمل والحصى تروح وتجيء.. الاخشاب تنتظم وترتفع. والجدار يمتلىء بالدبش والباطون، كان يبتلع كل شيء، كان الجدار ضخما والشارع فوقه يكاد يسقط ولكن سواعد الرجال تعدل الأمور، وتحقق المستحيل!!

وعندما يحين وقت الطعام تجد نفسك امام صورة فريدة من نوعها اذ يسود الجو الانساني، جو الأسرة الواحدة المتآلفة. ففي الصباح يأكلون في مواقعهم، يجلسون على الرمل او فوق الحصى او في ظلال جدران البيوت، يأكلون ويتحدثون ويضحكون. وعندما تراهم اثناء تناول وجبة الغداء فانك لا تشك للحظة انهم جاءوا من بيت واحد. يأكلون من طبق واحد تراهم مقبلين على الطعام بحيوية ومرح وكأن التعب ما اصاب منهم احدا.

تم تنفيذ المشاريع خلال يومين بدل ثلاثة ايام!! وفي اليوم الثالث تحولت القوى العاملة الى ملعب كرة القدم في القرية.. حيث شرعوا ببناء مدرج لراحة جمهور المتفرجين من انصار الرياضة. وهذا ما يطالب به وينتظره الشباب الكناوي. وان العمل على المدرج ما زال مستمرا حتى اليوم، ولن يقف حتى ينتهي.. وينفذ المشروع وهذا العمل اضيف الى المخيم ولم يكن في الخطة.

لقد مرت ثلاثة ايام عمل ايام فرح ورجولة وعطاء. والنتائج يعرفها الجميع ويراها اهل كفركنا، وستعود عليهم بالخير والفائدة.

كنا نبني منهمكين في العمل. وفي وجداننا ندرك ان قريتنا بحاجة الى مخيمات كثيرة اخرى.. فالاوضاع تشهد على ذلك، وليس للجماهير من طريق سوى هذه الطريق لبناء مستقبلها.

فقريتنا كغيرها من شقيقاتها القرى والمدن العربية في اسرائيل تعاني من سياسة التمييز والخنق والنقص في الميزانيات والتعليم والتطوير وفي كل مجالات الحياة. وان هذه المساهمات في العمل التطوعي هي ممارسة وطنية دمقراطية. وفي الوقت نفسه تأكيد للظالم على اننا متشبثون في الارض ولن نتنازل عن حق يومي او قومي حتى تدرك السلام والمساواة لجميع سكان اسرائيل.

● مشاريع المخيم..

١ - سور حكورة دار الصفوري طوله ٦٠ مترا وارتفاعه ٤٠ مترا مربعا ومساحته ٢٤٠ مترا مربعا. وقد جبل فيه ١٢٠ كوبا من الباطون مع الدبش.

٢ - سور حكورة الوقف مقابل دار مدحت، طوله ٥ أمتار وعرضه ٤٠ سنتمترا وارتفاعه ٤ أمتار ومساحته ٦٠ مترا مربعا جبل فيه ٢٤ كوب باطون مع دبش.

٣ - سور دار بشارة الصفوري طوله ٥٠ مترا وعرضه ٢٠ مترا وارتفاعه متر واحد ومساحته خمسة امتار جبل فيه ١٠ اكواب باطون مع دبش.

٤ - سور الكنائس للروم واللاتين: طوله ١٥٠ مترا وعرضه ٦٠ مترا وارتفاعه ٢٠ مترا ومساحته ٩٥٠ مترا مربعا، وجبل فيه ١٨ كوب باطون.

٥ - بناء حجر طلياني بحجم ٥٥ مترا مربعا يساوي ١٥ سيارة شحن.

٦ - مدرج الملعب، صب ١٠ درجات كبيرة طول الواحدة ٣٠ مترا وعرضها ٨٠ سنتمترا وارتفاعها ٤٥ سنتمترا.

لمجلسنا المحلي في كفركنا دور مركزي في اعداد وتجهيز وتمويل هذه المخيمات. فهو المبادر، مع القوى الدمقراطية والوطنية وبدعم الاهالي.

التقينا الاخ ابو اياد رئيس المجلس المحلي، الذي لم يدخر جهدا في سبيل انجاح المخيم من حيث الرعاية والمبادرة والدعم. وعن تقييمه للأعمال التطوعية والمخيمات قال السيد عارف حمدان رئيس المجلس: لقد رأينا في سلطاتنا المحلية العربية ان مخيمات العمل التطوعي هي السبيل الوحيد لتطوير القرية العربية نتيجة للنقص في الميزانيات في ظل سياسة التمييز.. وهذه المخيمات بمثابة تخفيف من النواقص الكثيرة التي نعاني منها في وسطنا العربي.. لقد اقمنا في كل سنة مخيما وهذا هو المخيم الرابع. واذا اقتضى الأمر فسنقيم في كل سنة مخيمين. ومن الناحية الاجتماعية نرى في المخيم عاملا اساسيا في توحيد فئات شعبنا. وذلك من خلال التعاون والعمل المشترك لصالح هذه الجماهير التي هي بأمس الحاجة الى وحدتها من اجل البقاء على ارض الاباء والاجداد.. ولمواجهة سياسة التمييز والخنق.. وبدوري مسؤول في المجلس المحلي ارى ان كل شخص او فئة او حركة سياسية او دينية لم تتجاوب ولم تشارك في مثل هذه الاعمال تكون في الواقع لا تريد الوحدة ولا تريد التطور والتقدم لهذا البلد. وهي غير صادقة فيما تدعيه.. لأن كل عمل من هذا القبيل هو في نظري عمل وطني قبل كل شيء، وان كل من ساهم في انجاح هذا المخيم وقام بتنفيذ مشاريعه سواء من ناحية الدعم المادي او العمل المباشر فانما يستحق شهادة شرف على وعيه واخلاصه ومحبته لاهل بلده وشعبه..

وهنا اوجه جزيل الشكر باسمي وباسم نواب رئيس المجلس واعضاء المجلس واهل كفركنا الى السيد ابن كفركنا البار الدكتور سامي جرايسي لما قام ويقوم به من دعم معنوي ومادي غير محدود لنا ولبلدنا ولشعبنا كافة.. فنحن نعرف كما عودنا على الوقوف الى جانبنا وقت الصعاب..

وكذلك تحدث الرفيق حنا خشيبون نائب رئيس المجلس المحلي. فقال: ليس صدفة ولا ارتجالا ان تنجح مخيمات العمل التطوعي في مدننا وقرانا العربية ولا سيما في كفركنا فان ذلك النجاح يدل على مدى وعي جماهيرنا العربية لهذه القضايا. لأنهم مقتنعون ان هذه الاعمال التطوعية هي اولا وآخرا رد واقعي على سياسة حكومات اسرائيل المتتابعة في فرض الميزانيات المجحفة والهزيلة التي تقدمها لمجالسنا المحلية. وهذه الميزانيات لا تكفي حتى «لسد الرمق». والهدف من تلك السياسة هو اعاقة مسيرة التقدم والتطور لقرانا العربية ولكافة جماهيرنا وكذلك فان هذه المخيمات التطوعية هي في الوقت نفسه تجميع لكل الفئات والقوى في وحدة قوية لتصب في بحر وحدة جماهيرنا العربية دعما لنضالها العادل من اجل السلام والمساواة. وبهذه الوحدة نصد ونفشل السياسة الرسمية الظالمة ونمنعها من تنفيذ مآربها الرامية الى تفتيت قوانا عن طريق سياسة فرق تسد. وهنا ادعو كافة اهالينا في كفركنا وكل جماهيرنا العربية الى المزيد من رص الصفوف وتعميق الوحدة الجماهيرية الفلاذية بينها وبين قوى السلام والدمقراطية اليهودية لمواصلة النضال الشريف والعادل لتحقيق ما تصبو اليه والعيش بكرامة في وطننا، الذي لا وطن لنا سواه.

ونحن، الشيوعيين والجبهويين، بدعمنا وبكل قوانا لمثل هذه المخيمات التطوعية فاننا نؤكد، قولا وفعلا، على صدق مواقفنا التاريخية الثابتة والمثابرة في فضح سياسة الحكومة الظالمة وتعميق النضال من اجل افشالها، بغض النظر عمن يكون رئيس السلطة المحلية شريطة ان يقف الى جانب قضايا شعبنا العادلة وجماهيرنا العربية في اسرائيل..



الفنان المصري عصام عبد الوهاب احد تلاميذ الشيخ امام يقدم:

تأملات حول الاغنية المصرية: الشيخ امام ولحن «جيفارا مات»

■ قابله: اسامة مصري ■

● الفنان عصام عبد الوهاب مطرب وعازف عود وهو احد السائرين على درب الفنان التقدمي الشيخ امام عيسى. التقيته في بيت الشاعر احمد فؤاد نجم لمست فيه حس الفنان المرهف المتألم من الاوضاع وهو يحدثني كيف ذهب قبل يومين لاحياء حفلة عرس احد الاصدقاء المقربين، وكيف عومل باستخفاف دون ان يدافع عنه أحد عندما حضرت فرقة أخرى وقالت انها سوف تحيي الحفل مكانه، وكان هذا في اللحظة الاخيرة بعد ان قدم للجمهور ولم تقبل احتجاجاته بأي شكل، ويضيف «نظرت حولي لأتلقى العون من اصحاب العرس ولكن لا حياة لمن تنادي».

ولكنه مع ذلك انسان متفائل فعندما استفسرت من الشاعر أحمد فؤاد نجم عن عودته للعمل مع الشيخ امام، قال لي نجم: «انها صفحة قديمة وقد اغلقتها». عندها تدخل عصام عبد الوهاب وقال، وهو يحتج على ما قاله احمد فؤاد نجم: ان هذه الصفحة سوف تفتح من جديد ونحن نعمل على ذلك ولن نسمح بأن تغلق نهائيا.

سألت عصام عن نشاطه الفني فقال: اني اغني والحن بعض الاغاني واسير في نفس طريق الفنان الشيخ امام واكتب في مجال النقد الموسيقي وكنت قد نشرت في مجلة «أدب ونقد» دراسة بعنوان «تأملات حول الاغنية المصرية: الشيخ إمام ولحن «جيفارا مات»، وبإمكانك نشرها كما هي لانها تعبر عن رأيي في الاغنية المصرية التقدمية.

وها أنا اقدم لكم الدراسة حرفيا كما نشرت في مجلة «أدب ونقد» بالاضافة الى كلمات اغنية «جيفارا مات»:

● الدراسة ●

□ العلاقة العضوية والتكامل بين الكلمة واللحن والأداء، أفضل مدخل لوضع معيار اساسي من معايير تقييم الأغنية، ومعظم ما أقرأ وأسمع في هذا يغلب عليه التركيز على عنصر دون العنصرين، أو على عنصرين دون ثالثهما. واللحن هو أقل هذه العناصر من حيث الاهتمام ممن يتصدى لتقييم الاغاني.. وفي كثير من الاحيان يتم تقييم اللحن بعوامل ذوقية، وجدانية، انطباعية بحتة (ولا أقصد على الاطلاق التقليل من قيمة الذوق والوجدان والانطباع فهم اساس مهم من أسس التقييم الصحيح). ولكن هذا يتم دون اعطاء العقل فرصته لفهم اللحن، لاتمام الانسجام بين كل العناصر، وبالتالي يتم التذوق والتأثير في اعلى صورة.

وها أنذا ابدأ بمحاولة لسد بعض النقص في التحليل النغمي للأغنية المصرية، وربما أكون أكثر اهتماما باللحن دون الكلمات والاداء، أقول ربما يكون هذا «رد فعل» لما ذكرت اعلاه.. ولإيماني بقدرة الالحان الهائلة في صياغة وجدان الشعوب.. والتعبير عن ثقافتها.. والتي لا تقل عن أهمية الاداء والكلمات.. وها هو ملحن عظيم اغلقت امامه وسائل الاعلام الرسمية بسبب أفكاره التي يؤمن بها والمعاني التي يغنيها «الشيخ إمام».

وأبدأ برصد استخدام الشيخ إمام لمقام ضارب بجذوره في أعماق الشخصية المصرية، وهو مقام «الصبا». وبدون الدخول في تفاصيل يصعب على غير دارسي الموسيقى إدراكها.. أقول.. ان «الصبا» هو المقام الذي صيغت منه الاغاني الشعبية التي نعرفها كلنا ونغنيها «وأنا كل ما أقول التوبة» و «يا بهية وخبريني» أو «على حسب وداد قلبي» الأغاني الاصلية القديمة، وليست الحديثة التي غناها عبد الحليم ولحنها بليغ.. وكتبها الابنودي.. ومقام «الصبا» هو المقام الذي صاغ منه الشيخ امام عدة اغان منها «العزيق»، «بقرة حاحا» «يا فلسطينية»، «جيفارا».. وقد استخدم الملحنون هذا المقام كثيرا، ولم أجد استخداما له بطريقة الشيخ امام.. فهو يستخدم هذا المقام بطريقة يخرج بها من حزنه الى القوة.. والاقتحام والرفض.. وسأتناول في هذا المقال تحليلا لبعض الجمل النغمية في اغنية «جيفارا مات» لما فيها من جماليات تستحق الكثير من التوقف والرؤية.. والتحليل.

تبدأ الأغنية بنغمة «الصبا» منفردة.. ثم يبدأ في الغناء «جيفارا مات آخر خبر في الراديوهات» من نفس النغمة، وكأنه يقول بالموسيقى ان الشعب المصري بكل حزنه وشجنه ينعى البطل العظيم جيفارا.. ويظل اللحن سائرا في نفس الطريق النغمي الحزين.. في المقطع الاول «مات المناضل المثال».. وفي المقطع الثاني يستخدم الاسلوب الساخر الحزين في اللحن والأداء «ما رأيكم دام عزكم يا انتيكات».

أما المقطع الثالث فبعد أن يبدأ بنفس نغمة الصبا على ايقاع الزار في «عيني عليه ساعة القضا من غير رفاقه تودعه يطلع أنينه للقضا يزعق ولا مين يسمعه».

يظهر بعد ذلك خروجه عن نغمة الصبا في:

«يمكن لفظ آخر نفس كلمة وداع.. لاجل الجياع».

ثم يصعد السلم الموسيقي الى أعلى درجاته في صرخة وحركة فنية هائلة.. ثم يهبط من قمة السلم الى أسفله، عائدا مرة أخرى في اقتدار فنان عظيم للمقام الاساسي الحزين للأغنية:

«صور كتير ملو الخيال.. والف مليون احتمال لكن أكيد.. أكيد.. أكيد.. ولا جدال.. جيفارا مات موتة رجال».

غناها في جملة من أروع الجمل اللحنية التي سمعتها على الاطلاق في الاغنية العربية.

أما المقطع الرابع والاخير تختفي فيه تماما نغمة «الصبا» الحزينة ويبدأ في استخدام ابعاد سلم «فا الكبير» وهو أحد السلالم الكبيرة التي تتميز بقدراتها في التعبير عن القوة.. والهجوم والاقتحام. يتصاعد اللحن في هذا المقطع حتى يصل الى الذروة الحماسية حين يقول «يا تجهزوا جيش الخلاص.. يا تقولوا عالعالم خلاص».

ومن المدهش ان الجملة الاولى في هذا المقطع الرابع هي نفس الجملة التي غناها الشعب المصري في وداع الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.. مع تغيير طفيف في نهاية الجملة:

«الوداع يا جمال يا حبيب الملايين»..

«يا شغالين ومحرومين ومسلسلين رجلين وراس».

وبعد، الا تكفي كنوز هذه الاغنية وحدها للدلالة على اقتدار الشيخ إمام كملحن.. ولأن نستمع اليها من جديد ودائما!



● عصام عبد الوهاب ● — ● الشيخ امام عيسى ● — ● تشي جيفارا ●

جيفارا مات

● شعر: احمد فؤاد نجم ● — ● تلحين: الشيخ إمام ●

جيفارا مات
جيفارا مات
آخر خبر في الراديوهات
وفي الكنايس
والجوامع
وفي الحواري
والشوارع
ع القهاوي و ع البارات
جيفارا مات
واتمد حبل الدردشة
والتعليقات

* * *

مات المناضل المثال
يا ميت خسارة ع الرجال
مات الجدع فوق مدفعه جوه الغابات
جسد نضاله بمصرعه ومن سكات
لا طبالين يفرقعوا ولا إعلانات
ما رأيكم دام عزكم
يا أنتيكات
يا غرقانين في المأكولات
والملبوسات
يا دفيانين
ومولعين الدفايات
يا محفلطين يا ملمعين
يا جيمسنات

يا بتوع نضال آخر زمن
في العوامات
ما رأيكم دام عزكم
جيفارا مات
لا طنطنة
ولا شنشنة
ولا إعلامات واستعلامات

* * *

عيني عليه ساعة القضا
من غير رفاقه تودّعه
يطلع أنينه للفضا
يزعق
ولا مين يسمعه
يمكن صرخ من الألم
من لسعة النار ف الحشا
يمكن ضحك
أو ابتسم
أو ارتعش
أو انتشى
يمكن لفظ آخر نفس
كلمة وداع
لجل الجياع
يمكن وصيه
للي حاضنين القضية
في الصراع

صور كتير
ملو الخيال
وألف مليون احتمال
لكن أكيد
أكيد أكيد
ولا جدال
جيفارا مات موتة رجال

* * *

يا شغالين ومحرومين
يا مسلسلين رجلين وراس
خلاص خلاص
ما لكوش خلاص
غير بالبنادق والرصاص
دا منطق العصر السعيد
عصر الزنوج والأمريكان
الكلمة للنار والحديد
والعدل أخرس أو جبان
صرخة جيفارا يا عبيد
في أي موطن أو مكان
ما فيش بديل
ما فيش مناص
يا تجهزوا جيش الخلاص
يا تقولوا ع العالم خلاص

(القاهرة ١٩٦٨)

صندوق العجب

□■ حين يحتج سكان ستراود!

● قرر سكان ستراود، جنوب غرب إنكلترا، الاقامة في (١٢) شجرة زان، حكم عليها المجلس البلدي بالقطع، وذلك بغية القاوحة، وفي انتظار رفع القضية الى المحاكم اقام السكان أكواخا في هذه الاشجار ويتناوبون عليها ليلا نهارا منذ اسبوع تحسبا لأي قطع للاشجار. كما انهم تزودوا بأجهزة هاتف لا سلكية للتمكن من استدعاء تعزيزات في حال حصول هجوم. وافادوا ان احدى الاشجار تصنع لمتنة البقاس وكانت البلدية قررت قطع اشجار الزان لتوسيع طريق تؤدي الى سوبرماركت. ويأمل المعارضون ان تطلب المحكمة المجلس البلدي بإعادة النظر في المسألة.

□■ سجين او سجينة؟!

● طالب شاب أجرى عملية جراحية ليتحول الى امرأة، بأن يعتقل في سجن للنساء. ولم تتوصل سلطات سجن «المرأة» في غرب كندا الى اتخاذ القرار المناسب لحل هذه المشكلة. فسيتي (٢٦ عاما) يقول انه ضحية جناة ويخشى ردود فعل السجناء. وهو متهم بأنه عض شرطيا. ورغم الورقة الطبية التي تصفه بأنه امرأة، أمضى سيتي في المكوث شهرا كاملا حتى الآن مع رجال في انتظار محاكمته. ويأسف قائلا «لا يعرفون حقا ماذا يفعلون بي.. فانا امرأة ويجب اعتقالي مع النساء».

الانتفاضة بالكاريكاتير



تزايد الامطار في قطاع غزة

● «البرافدا» السوفييتية ●

عنزة تدافع عن راعيها!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام أحد موظفي جهاز الرقابة التابع لبلدية «نتسيرت عيليت»، بمطاردة احد الرعيان الذي كان يقطع الشارع مع ماشيته في المدينة، بحجة ان دخول المواشي للمناطق السكنية ممنوع!

احدى العنزات لم «تتحمل» استفزاز الموظف فنطحته دفاعا عن راعيها، الأمر الذي استدعى نقله الى صندوق المرضى ومنه الى مستشفى العفولة.

هذا ومن المتوقع ان تقيم الشرطة طاقم تحقيق خاص وتوكيل الوحدة الخاصة «ي. سم» للبحث عن العنزة واحضارها للقضاء بتهمة الاعتداء على موظف حكومة!!

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٩/٩/٤

١٨.٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ - برنامج «الرياضة في اسبوع»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني التاريخي «نابليون وجوزفين - قصة حب»
٢١.٠٠ - نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - الجزء الاول من المسلسل الوثائقي «٥٠ سنة على الحرب»، وهو يتناول الحرب العالمية الثانية بمناسبة مرور نصف قرن على اندلاعها
٢٢.٣٥ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني الكوميدي «الادارة بتوتر»
٢٣.٠٠ - الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي «نيف وثلاثون»
٢٣.٥٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.٠٥ - برنامج رياضي
٠٠.٢٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي «محكمة ليلية»
٠٠.٤٥ - انتهاء الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

أما لظلام هذا الحكم من آخر!

● قلنسوة - لمراسل «الاتحاد» - لأهالي القرية هنا أقارب يقيمون في المنطقة الاردنية، وبعد مقابلات عديدة ومراجعات مع قائمقام الرملة والقدس سمحت السلطات المحلية والاردنية باجراء مقابلة على بوابة مندلباوم. فهرع اكثر من اربعين رجلا وامرأة يوم الثلاثاء (١٩٦٤/٨/٢٥) يحملون شيخا تجاوز الخامسة والسبعين من العمر ليشاهد ابنه، ولكن السلطات الاسرائيلية حالت دون اقترابهم من البوابة. وهنا استشاطوا غضبا وحملوا الشيخ العجوز الذي جاء على عكازه ليرى ولده الذي مضى عليه ١٦ عاما لم يره خلالها..

وعاد الجميع بخفي حنين بعد ان تكبدوا خسائر لا تقل عن الفي ليرة اجور سفر وأثمان هدايا تلف معظمها..

وقد تبادل الجانبان الزفرات الحارة والدموع من بعيد.. كالخرس.

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

■ الشعوب العربية ترقب مؤتمر الاقطاب الثاني - بقلم: توفيق طوبي.
■ المؤذن والصياد (قصة) - بقلم: محمد عيتاني (لبنان).
■ أغنية وداع في أيلول - شعر: محمود درويش.
■ اسبوعيات.. الأشكولية وطنجرة البخار - (جهينة).

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٩/٤)

كلمات متقاطعة

مقدم برعاية

* * * لغز رقم (٩٦) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	□	□	□	□	□	□	□	١
□	□	□	□	□	■	□	□	□	٢
□	□	□	■	□	□	□	□	□	٣
■	□	■	□	□	□	□	■	□	٤
□	□	□	□	□	□	□	□	□	٥
□	□	□	■	□	□	■	□	□	٦
□	■	□	□	□	■	□	□	□	٧
□	□	■	□	□	□	□	□	□	٨
□	□	□	□	□	■	□	□	□	٩

● اعداد: منال عزات قاسم - الطيرة ●

افقي وعمودي:
١ - دولة افريقية
٢ - رجاء - قلادة
٣ - بلدة فلسطينية محتلة - قبر
٤ - نيشان
٥ - عاصمة اسيوية
٦ - متماثلان - اسم موصول - جبس
٧ - شهد - موسيقار الماني شهير
٨ - النشاط - اداة نصب
٩ - تعب - معرفة

* * * حل لغز رقم (٩٥) * * *

افقي وعمودي:
١ - ابقراط - بر
٢ - بن - مبهم
٣ - المحراب
٤ - رمي - اسمال
٥ - ابراهيم
٦ - طه حسين - حي
٧ - م م م م - برن
٨ - لا - يرمي
٩ - دلال - حنين

المضافة

هل تعلم؟

* اذا تحول الكيلوغرام الواحد من الحديد الى صدأ يصبح وزنه ٣ كيلوغرامات.

* اذا اردت ادراج نفسك في عداد اصحاب الضمائر تقيد بما يلي:
١ لا تعد بشيء لست على قناعة من مقدرتك على تنفيذه. واذا كنت قد وعدت بشيء نفذه ولو اضطررت الى تمزيق نفسك.
٢ - لا تؤكد على شيء لست مقتنعا به اطلاقا.
٣ - لا تتأخر ابدا ولو لخمس دقائق.
٤ - اذا لم تستطع قول الحقيقة فلا تكذب. من الافضل ان تصمت.
٥ - فكر اولا ثم تكلم وليس العكس.

* لا تواجه الانسان المعاصر اية مشاكل في معرفة الوقت بكل دقة. ويكفيه أن ينظر الى الساعة او الاستماع الى الراديو ومشاهدة التلفزيون واستعمال التليفون.

لكن، كيف كان الوضع في العصور الغابرة قبل ان تتوصل الانسانية الى هذه الاختراعات التكنولوجية والالكترونية؟

ففي اليونان القديمة، مثلا، كانت تحت تصرف سكان اثينا ساعة شمسية. وكان المراسلون ينطلقون ركضا من موقع الساعة في مختلف الاتجاهات لاعلام مواطنيهم بالوقت.

وبالطبع، فكلما ابتعدوا عن الساعة الشمسية اصبح «الوقت الدقيق»، الذي كانوا ينقلونه، اقل دقة.

غمزات!

* اذا وقف المهرج طويلا على خشبة المسرح يتحول العرض الى تراجيديا.
* في البلاط الفقير يصبح الملك مهرجا.
* حين تكون المبادىء راسية تسير الامور على خير ما يرام. وتبدأ المشاكل حين يبحرون مع المبادىء في عرض البحار.
* لا تجلس لأحدهم على غده الافضل.
* من الصعب على من يتمسك بمكانه بكل قواه ان يسير الى الامام.
* من لا يعرف كيف يتعدى منافسه يخترق قوانين اللعبة عادة.
* بعضهم يفرح حين يخول صلاحية ان يمنع.
* من يقد، القديم يفكر بالاسلوب القديم.

موقف!

■ قال الكاتب الروسي المبدع تورغينيف:
توجد لدينا جميعا مرساة واحدة، واذا شئنا فانها لن تفلت منا ابدا: الاحساس بالمسؤولية.

من أمثال الشعوب

● يقول المثل الفيتنامي:
تصبح كلمة الحق، احيانا، دواء مرا، انها غير مريحة، لكنها تساعد على الشفاء.

تاريخ!

* قام الامبراطور الالماني وليم الثاني بزيارة الى احد الانهار ليتفرج على آخر الابتكارات، في حينه، الغوص الطويل تحت الماء.
وجه الامبراطور سؤالا لأحد الغواصين عن معاشه. فأجاب:
- الفا مارك شهريا يا صاحب الجلالة.
- كم! قال الامبراطور مندهشا. واضاف: ان وزيرنا للثقافة لا يحصل على مثل هذا المبلغ.
- لا يحصل؟! وكم ساعة يستطيع البقاء تحت سطح الماء؟ سأل الغواص بطيبة قلب.

مع العظماء!

* قام الكاتب الفرنسي المبدع فيكتور هوغو، ذات يوم، برحلة الى بروسيا.
- «ما هي مهنتك؟» سأله احد حراس الحدود.
- «اكتب» أجاب الكاتب.
- «سألتك عن مصدر معيشتك!»
- «القلم».
- «نعم.. نعم! هوغو تاجر الاقلام»
كتب الحارس في تصريح المرور.

□■ اعلان ■□

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع (عطاء تسهيلات) اصحابها كما هو مبين ادناه:

الرقم	مقدم الطلب	رقم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	بكر حسين ولي	٥٥٠٢	١٠٢٧٣	٢٥	البناء يقع في الترك من الناحية الشمالية الغربية
٢	يوسف سهيل ابو شقارة	٥٥٠٤	١٠٢٦٨	٧٥	البناء يقع في الترك من الجهة الجنوبية الغربية
٣	ماهر + مالك سليم الحاج	٥٥٠٥	١٠٢٧٢	١٣	تجاوز عن الحد الشرقي والغربي
٤	نقولا جمال	٥٥٠٦	١٠٢٩٥	١	تجاوز في النسبة المئوية
٥	جميل فريد تلحمي	٥٥٠٨	١٠٣٠٤	٨٧	تجاوز عن الحد في الجهة الجنوبية
٦	فريد + نبال رشيد جبران	٥٥١٠	١٠٢٨٦	٦	تجاوز في خط البناء في الجهة الغربية
٧	ابراهيم محمود صبح	٥٢٩٧	١٠٢٧٧	١	البناء يقع في الترك
٨	وليد وكياد خالد جراد	٥١٢٢	١٠٢٧٤	٥٥/١	تجاوز في النسبة المئوية
٩	حاتم حسون	٥٠٦٣	١٠٢٨٠	٤	تجاوز في الجهة الشرقية والغربية والشمالية
١٠	سعيد امين طربيه	٤٣٥٧	١٠٢٨١	٤٠	البناء يقع في الترك من الجهة الشمالية
١١	صبحي شهاب	٤٤٤١	١٠٢٨٤	٣٢	البناء يقع في الترك من الناحية الجنوبية والشمالية
١٢	جمال عتيناوي	٥٣٠٦	١٠٢٧٧	٦	البناء يقع في الترك
١٣	صابر وسلمان نصر	٥٣٠٥	١٠٢٨٠	٢١/١	تجاوز في خط البناء
١٤	حكمت محمد الشيخ	٤٨٢٣	١٠٢٧٧	٢٢	البناء يقع في الترك
١٥	منيب ناصر الدين	٥٥٢٤	١٠٢٨٦	٢٧	البناء يقع في الترك من الجهة الشمالية والغربية
١٦	اسعد جريس	٥٥٢٠	١٠٢٨٦	٢	تجاوز في النسبة المئوية
١٧	شيشكلي يوسف نمر	٥٥٢١	١٠٢٧٣	٣	البناء يقع في الترك من الجهة الشمالية والشرقية

كل من له اعتراض على ذلك يمكن تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال مدة اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
شفاعمرو

* تهنئة *

الى جمال بويرات وعروسه ابتسام بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

ماجد توفيق بويرات
موسكو - الاتحاد السوفييتي

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي - بلغاريا

تهنىء

الطلاب المتخرجين في هذا العام الدراسي من جمهورية بلغاريا الشعبية.

* سامر زريق - قانون
* زهير بيادسة - قانون
* منير ابو النمر - طب عام
* وفاء قسيس - طب عام
* محمد علي - طب اسنان
* ماجد مرزوق - طب اسنان
* سهيل زيداني - طب اسنان
* حسام زريق - طب اسنان
* الياس زينة - فني اسنان
* رجاء خوري - فني اسنان
* جهاد محسن - طب اسنان
* كميل خوري - دكتوراة في الاقتصاد
* ماجد خمرة - دكتوراة في الاقتصاد.
نتمنى لهم النجاح في حياتهم العملية

المراقبون: اتفاق مازوفيتسكي وراكوفسكي يشكل دعامة أولى لسياسة تعاون بين «تضامن» وحزب العمال الموحد في بولندا

● رئيس مجموعة النواب الشيوعيين: مشاركة حزبنا في الحكومة وتقاسمه المسؤولية سيشملان جميع مجالات الحياة البولندية ●

● وارسو - «و.ص.ف.» - رأى المراقبون ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه، امس الأول السبت، في وارسو بين رئيس الوزراء، تادوش مازوفيتسكي وبين اثنين من كبار قادة حزب العمال البولندي الموحد حول مشاركة الحزب في الحكومة المقبلة، يشكل الدعامة الاولى لسياسة تعاون مقبلة بين نقابة «تضامن» وحزب العمال البولندي.

وبعد اجتماع مع رئيس الحكومة وصف السكرتير العام لحزب العمال، ميشيسلاف راكوفسكي، بكلمة «واقعي» تصور مازوفيتسكي لتمثيل مختلف القوى السياسية داخل حكومته، التي يتوقع اعلان اعضائها في العاشر من ايلول الجاري.

وفي تصريح لوكالة الانباء البولندية اوضح راكوفسكي ان حزب العمال البولندي الموحد سيتولى وزارتي الدفاع الوطني والداخلية الاساسيتين اللتين تعودان له تلقائيا ووزارة او وزارات اخرى.

واكد رئيس مجموعة النواب الشيوعيين ماريان اورزيشوفسكي، الذي شارك في اللقاء مع مازوفيتسكي، ان حزب العمال سيكون «راضيا» بعد اقتراحات رئيس الوزراء. وقال ان «مشاركة حزبنا في الحكومة وتقاسمه المسؤولية سيشملان جميع مجالات الحياة في بلدنا».

الا ان الخطوط العريضة للاتفاق الذي توصل اليه مازوفيتسكي وقيادة حزب العمال، امس الأول، ستكون موضع مفاوضات في الايام المقبلة من اجل وضع «تفاصيل» مشاركة الشيوعيين في السلطة التنفيذية. وكان رئيس نقابة «تضامن» ليخ فاليسا صرح، يوم الجمعة الماضي، بأنه اذا دخلت شخصيات خارجة عن الائتلاف الجديد (التضامن وحزب الفلاحين والحزب الدمقراطي) الحكومة فذلك بصفة فردية وليس بصفتها تمثل حزبا!! وبكلام آخر رفض ليخ فاليسا ايجاد تسوية مع حزب العمال البولندي الا انه قبل في الوقت نفسه التعاون مع بعض «الاصلاحيين الشيوعيين»!! وكرر فاليسا، بصورة خاصة، رفضه مشاركة اكثر من اثنين من اعضاء حزب العمال في حكومة يرأسها عضو في نقابة «تضامن» من اجل اضفاء الطابع الرسمي، في نظره، على تهميش حزب العمال في ما يتعلق بممارسة السلطة!

● وزير خارجية ليبيا جاد الله عزوز الطلحي (الى اليسار) وزميله التشادي الشيخ بن عمر يتعانقان بعد ان وقعا في الجزائر يوم الخميس ٨/٣١ اتفاقا لايجاد حل سياسي للخلاف حول شريط «اوزو» والذي استمر (الخلاف) ١٧ عاما.
(صورة من «و.ص.ف»)

استطلاع للراي لمجلة امريكية متخصصة:

٦٥٪ من المسؤولين السياسيين والعسكريين الامريكان يؤيدون قيام دولة فلسطينية وفق القواعد المحددة دوليا

● واشنطن - «و.ص.ف» - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه مجلة «ديفانس اند ديلوماسي» المتخصصة، في عددها الاخير، أن غالبية الكوادر والمسؤولين السياسيين والعسكريين في الولايات المتحدة تؤيد قيام دولة فلسطينية وفق القواعد المحددة دوليا.

ويذكر ان هذه المجلة الشهرية رائجة، بشكل خاص، في صفوف الموظفين الحكوميين المدنيين والعسكريين من المستويات المتوسطة الى العليا وكذلك في صفوف المسؤولين التنفيذيين للقطاع الخاص. وقد أظهر الاستطلاع ان ٦٥٪ من هؤلاء يؤيدون قيام دولة فلسطينية مقابل ١٩٪ يعارضون ذلك.

وفي مقال نشر مع نتائج الاستطلاع قال رئيس تحرير المجلة، ألن كابس، أن هذا الاستطلاع «يؤكد أن العالم يمر حاليا بمرحلة تغييرات على كل المستويات».

وتبين، ايضا، أن ٧٣٪ من القراء، الذين شملهم الاستطلاع، يتوقعون زيادة في العمليات الارهابية في الاعوام العشرة المقبلة. وقال ٥٪ فقط انهم مع دفع فديات لتأمين الافراج عن الرهائن الذين تحتجزهم منظمات ارهابية.

واعتبر ٨٥٪ من القراء ان الحرب الباردة لم تنته مقابل ١٧٪ فقط أدلوا برأي مناقض. وأيد ٤٥٪ اعادة توحيد الالمانيتين مقابل ١٨٪ رفضوا ذلك. وتبين ان أعلى نسبة ممن لم يدلوا بأي رأي، ردا على اسئلة الاستطلاع، كانت في السؤال الاخير المتعلق بألمانيا اذ بلغت ٣٨٪. الى ذلك اعرب ٥١٪ ممن شملهم الاستطلاع عن تأييدهم لانسحاب الوحدات العسكرية الامريكية من اوروبا.

واعتبر ٦٣٪ ان «العقوبات الاقتصادية المفروضة» على جنوب افريقيا ليست لها فاعلية وأيدت غالبية كبيرة بلغت ٨١٪ ابرام معاهدة دولية لحظر الاسلحة الكيميائية.

اخيرا اعتبر ٦٠٪ من قراء «ديفانس اند ديلوماسي» بأن الولايات المتحدة لا تزال القوة الاقتصادية الاولى في العالم، فيما رأى ٥٥٪ انها القوة العسكرية الاولى ايضا.

الحكم بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على خمسة «اصوليين» مصريين متطرفين

● القاهرة - الوكالات - حكمت احدى محاكم القاهرة بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على خمسة اعضاء في احد التنظيمات «الاصولية» المتطرفة بعد ان جرمتهم المحكمة بمحاولة اغتيال وزيرين سابقين وصحفي.

وكانت النيابة العامة طلبت انزال حكم الاعدام بالمتهمين الخمسة.

ويذكر ان هؤلاء الخمسة حاولوا في العام الماضي اغتيال الوزيرين السابقين حسن ابو باشا ونبوي اسماعيل وكذلك الصحفي مكرم محمد احمد محرر صحيفة «المصور» القاهرية.

بحضور اكثر من ٧٠ رئيسا وملكا وممثلي

● تتمة من ص ١ ●

مؤسسي حركة عدم الانحياز. وقال ان اي مكسب تحققه هذه الحركة في ابحاثها هذا الاسبوع سيكون انتصارا للانسانية جمعاء.

● الملك حسين (الاردن)، الذي حضر وهو يقود طائرته بنفسه وقال: اننا نتمنى ان يحقق هذا المؤتمر غرضه في تثبيت السلام العادل في منطقتنا والعالم. ورفض الاعراب عن موقفه من اشتعال نيران الحرب في لبنان.

● الرئيس الليبي، معمر القذافي، الذي حضر بطائرة تقودها فتاة ليبية، فاعلن انه سيطرح افكارا جديدة حول حركة عدم الانحياز في خطابه في المؤتمر وانه يأمل ان لا يرفضها الاعضاء. وقال: افكاري، عمليا، تأتي لبعث روح جديدة في حركة عدم الانحياز تتلاءم ومبادئها الاساسية. فهذه المبادىء لو ان الجميع التزم بها لكان وجه العالم كله مختلفا.

● الرئيس المصري، حسني مبارك، فقال في المطار: «ان القضية الاساسية التي يجب ان تشغل بال هذا المؤتمر هي الازمة الاقتصادية لدول العالم وقضية السلام».

● الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، فاعلن في المطار ان هذا المؤتمر يشكل نقلة نوعية في حياة العالم الثالث نتيجة للتطورات الجديدة في العالم، التي يجب الا نكون متخلفين عنها، ونتيجة للوعي لمشاكلنا الاقتصادية.

واعلن الرئيس الهندي، راجيف غاندي، في كلمة امام الصحفيين في المطار انه يرى في هذا المؤتمر نقطة انطلاق جديدة لحركة عدم الانحياز. «فنحن نعيش عالما يسوده التفكير الجديد. ففي حين قامت الحركة قبل ٢٨ عاما على اساس ان الحرب هي الحل يقوم عالمنا اليوم على اساس ان الحل هو في السلام وفي الوفاق وفي الحوار البناء. ولذلك فاتنا تأتي الى هذا المؤتمر بافكار جديدة وبرغبة شديدة في احداث نقلة نوعية في كفاحنا من اجل مصالح شعوبنا وخصوصا في تحقيق السلام والوضع الاقتصادي».

ولفتت الانظار بشكل خاص كلمة رئيس وفد قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ولي العهد ووزير الدفاع في الدولة اذ كان الوحيد من بين الزعماء الذي ذكر الانتفاضة فقال: «اننا سعداء بالتقارب الروسي - الامريكي. كل الانسانية تجني الفائدة من هذا التقارب. ونحن في دولة قطر نأمل ان يساهم هذا التقارب في تسوية القضية الفلسطينية بشكل عادل. وبهذه المناسبة ادعو دول عدم الانحياز الى تقديم المزيد من الدعم للانتفاضة. فهذه الدول التي تؤمن بالنضال ضد الاستعمار يجب ان تدعم هذا الشعب الذي لا يملك سلاحا سوى الحجارة».

● وقائع المؤتمر ●

هذا، وبينما كان من المقرر ان تختتم جلسات مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في الساعة السادسة من مساء امس السبت امتدت الى ما بعد منتصف الليل، بسبب الاختلافات والنقاشات الحادة التي شهدتها. وتقرر استئنافها في الصباح. واستمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الاحد على امل تصفية كل الخلافات.

وعلى اثر هذه المناقشات جرى تعديل مشروع اقتراح البيان الختامي وطبع من جديد. وسيعرض على الرؤساء، اليوم، لمناقشته واقراره خلال ابحاثهم التي ستستمر حتى يوم الخميس القادم (الا اذا جرى تمديده، وهذا احتمال وارد !).

وكانت «الاتحاد» قد اشارت، امس، الى طبيعة الاختلافات في وجهات النظر. وقد نشأ، امس، خلاف جديد داخل مجموعة الدول الافريقية وذلك حول الموضوع الاقتصادي. ومن المتوقع ان يعقد اجتماع هذه المجموعة على مستوى الملوك والرؤساء للبت في الاختلافات، اذا لم تحسم في ساعة متأخرة من الليل.

اما القضايا المعلقة في مجال السياسة الدولية فقد تم رفعها منذ مساء امس الاول الى مؤتمر الرؤساء للبت فيها.

● رئيس مؤتمر الوزراء في مؤتمر صحفي ●

هذا وعقد وزير الخارجية اليوغوسلافي، بوديير لونشار، الذي يشغل منصب رئيس دول عدم الانحياز على المستوى الوزاري، مؤتمرا صحفيا ظهر امس الاحد في بلغراد لتلخيص هذه المرحلة من المؤتمر.

وقال الرئيس: ان الاختلافات في وجهات النظر بين الاعضاء لم تكن جوهرية او مبدئية. ويمكن القول الان انها مسمت بروح مبادىء عدم الانحياز. فكما تعلمون ان حركتنا ليست عقيدة. انما هي طريق تفكير وعمل. ومن الطبيعي ان نختلف في الاجتهادات.

وسئل: ما هو الجديد في حركة عدم الانحياز؟ هل ستكون على مستوى الاحداث الدولية وتبلور لنفسها انطلاقة جديدة ذات ديمومة ومثابرة؟

● جواب: بالطبع، فان حركة عدم الانحياز عام ١٩٨٩ هي ليست نفسها عام ١٩٦١. في حينه كانت هناك احلاف عسكرية وحرب باردة. واليوم يوجد وفاق. ونحن سنأخذ دورنا. وفي السنتين الثلاث القادمة سوف يشهد العالم دورا فعالا بارزا للحركة على كافة الاصعدة، خصوصا في المجال الاقتصادي.

● سؤال: مشروع البيان الختامي والقرارات الذي قدمته يوغوسلافيا ووجه بانتقادات عنيفة. كيف تفسر هذا؟

● جواب: اولا هذا ليس مشروع يوغوسلافيا فقط. فنحن نعمل على اعداده منذ ١٢ شهرا. وقد قمنا بالتنسيق مع حوالي ١٥٠ شخصية سياسية قيادية من جميع دول عدم الانحياز. انا شخصيا التقيت ستين وزير خارجية. يوغوسلافيا لعبت دور المنسق. اما الانتقادات فكانت في اطار الاختلافات في وجهات النظر. وقد قدمت في جو من الصداقة. ولان حركتنا تعتمد ميكانيكية الاجماع فقد جرى نقاش محتدم حتى الوصول الى اجماع.

● سؤال: هل كان لحركة عدم الانحياز دور ناجع في متابعة قضية الشرق الاوسط؟

● جواب: بالطبع كان دورنا ناجعا بمقدار قوة حركتنا. ولكن ازمة الشرق الاوسط هي من اعقد الازمات في التاريخ المعاصر. والقضية الفلسطينية تحظى بدعم دولي واسع. واعتقد اننا نقترب من الحل اكثر من اي وقت مضى. فالعالم العربي يوافق على الحل السلمي. واسرائيل تقوم باتصالات مع الفلسطينيين رغم انها ما زالت تدير سياسة تمييز وقمع. هناك تقدم معين نريد له ان يتطور.

رسالة بلغراد - لمندوب «الاتحاد»، الخاص، نظير مجلي:

الهدف من جولة عرفات اقناع الزعماء العرب بحضور مؤتمر قمة عدم الانحياز!

*** مصدر يمني: نجح في اقناع الرئيس علي عبد الله الصالح ***

● اكد مسؤول فلسطيني كبير في الوفد الفلسطيني الى مؤتمر قمة عدم الانحياز ما اذيع هنا من ان هدف جولة ياسر عرفات في العالم العربي هو اقناع الرؤساء والملوك العرب بضرورة حضور المؤتمر.

واكد المسؤول الفلسطيني ان عددا كبيرا من الرؤساء (حوالي العشرة) كانوا قد قرروا عدم المشاركة في مؤتمر قمة عدم الانحياز لاسباب مختلفة. وقد اعتبر الرئيس الفلسطيني هذا الغياب انتقاصا من الدور العربي في المؤتمر. مما حدا به الى القيام بجولته.

وافادنا مصدر في وفد اليمن الشمالي بأن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح غير رأيه وقرر حضور المؤتمر، اثر محادثاته مع عرفات.

هذا واعلنت وكالة الانباء العراقية رسميا ان الرئيس صدام حسين لن يحضر المؤتمر. وسيرسل مكانه النائب الاول لرئيس الجمهورية طه ياسين رمضان. وكذلك فعل الرئيس السوري والملك السعودي.

● من هي الدول والمنظمات التي تحضر مؤتمر القمة التاسع لدول عدم الانحياز ●

● بافتتاح مؤتمر وزراء خارجية القمة التاسعة لمجموعة دول عدم الانحياز، يوم الجمعة، في العاصمة اليوغوسلافية، بلغراد، تأكد حضور مندوبين من ١٠٢ دولة بعضوية كاملة و ١٠ دول بصفة مراقب و ٢٠ دولة بصفة ضيف و ٩ حركات تحرر وطني بصفة مراقب و٣٠ منظمة وحركة وطنية في العالم بصفة ضيف.

وفيما يلي قائمة بهذه الوفود:

●● **الدول الاعضاء:** افغانستان، الجزائر، انغولا، الارجنتين، جزر الباهاما، البحرين، بنغلادش، بربادوس، بيليزة (امريكا اللاتينية)، بينين، مملكة بوتسان، بوليفيا، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، جزر الراس الاخضر، جمهورية افريقيا الوسطى، تشاد، كولومبيا، جزر القمر الاسلامية الاتحادية، الكونغو، كوتيه دفوير، كوبا، قبرص، جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية، اليمن الدمقراطي، جيبوتي، الاكوادور، مصر، جمهورية غينيا بيساو، اثيوبيا، غابون، غامبيا، غانا، غرينادا، غويانا، جمهورية غينيا الاستوائية، جمهورية غينيا، الهند، اندونيسيا، جمهورية ايران الاسلامية، العراق، جمايكا، الاردن، كمبوتشيا، كينيا، الكويت، جمهورية لاوس الدمقراطية الشعبية، لبنان، مملكة ليسوتو، ليبيريا، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، مالاوي، ساحل العاج، ماليزيا، جمهورية مالديف، مالي، مالطا، موريتانيا، ماوريشيوس، المغرب، موزمبيق، نيبال، نيكاراغوا، النيجر، نيجيريا، سلطنة عمان، الباكستان، فلسطين، بنما، بيرو، قطر، رواندا، سانتالوسيا، ساوتوما وبرنسيبا، العربية السعودية، السنغال، سيشل، السيراليون، سنغافورة، الصومال، ناميبيا (سوابو)، سيريلانكا، السودان، سورينام، سوازيلاند، الجمهورية العربية السورية، توغو، ترينيداد، وتوباغو، تونس، اوغندا، الامارات العربية المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، فانواتو، فنزويلا، فيتنام، اليمن (الشمالي)، يوغوسلافيا، زائير، زامبيا، زمبابوي.

●● **الدول ذات صفة مراقب:** انتيغو وباربودا، البرازيل، كوستاريكا، الدومينيكان، السلفادور، المكسيك، منغوليا، غينيا الجديدة، الفلبين، اورغواي.

●● **دول بصفة ضيوف:** استراليا، النمسا، بلغاريا، كندا، تشيكوسلوفاكيا، جمهورية الدومينيكان، فنلندا، جمهورية المانيا الدمقراطية، اليونان، هولندا، هنغاريا، نيوزيلاندا، النرويج، بولونيا، البرتغال، رومانيا، سان مارينو، اسبانيا، السويد، سويسرا.

●● **منظمات وحركات بصفة مراقب:** المؤتمر الوطني الافريقي، منظمة التضامن الشعبي الافروآسيوي، جامعة الدول العربية، منظمة الوحدة الافريقية، منظمة المؤتمر الاسلامي، مؤتمر الوحدة الافريقي في أزانيا (جنوب افريقيا)، الجبهة الوطنية الاشتراكية لتحرير كاناك (كاليدونيا الجديدة)، حزب التضامن في بورتوريكو، الامم المتحدة.

●● **منظمات وحركات بصفة ضيف:** ١٧ منظمة تابعة للامم المتحدة او منبثقة عنها مثل: لجنة الامم المتحدة حول ناميبيا، لجنة العمل من اجل تقدم احقاق حقوق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، اليونسكو، اللجنة العليا لشؤون اللاجئين، اللجنة الخاصة ضد الابرتهايد وغيرها، منظمة الصحة العالمية، مجلس الغذاء العالمي، الجمعية الاقتصادية لدول امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، منظمة الصليب الاحمر، المركز الدولي لمصالح الشعوب في الدول النامية.

وبهذا يكون مجموع الوفود الى مؤتمر قمة عدم الانحياز ١٧١ وفدا.

● موغابي.. الرئيس الاول الذي وصل الى بلغراد ●

اعلن هنا ان رئيس جمهورية زمبابوي سيكون اول من سيصل الى بلغراد، صباح امس الاحد، لحضور المؤتمر التاسع لقمة دول عدم الانحياز.

ويبرز من بين الرؤساء الذين سيحضرون الى المؤتمر كل من: فيدل كاسترو (كوبا) وياسر عرفات (فلسطين) وراجيف غاندي (الهند) وحسني مبارك (مصر) وسوهارتو (اندونيسيا) والشاذلي بن جديد (الجزائر) ودانييل اورتيغا (نيكاراغوا) وجورج فاسيليو (قبرص). وسيكون النجم الجديد في هذا المؤتمر رئيس الارجنتين، كارلوس منعم (وستكون هذه اول مرة يخرج فيها من بلاده ويحضر مؤتمرا دوليا كهذا منذ انتخابه في مطلع السنة).

● القذافي: لماذا لا تبحث الاعتداءات الامريكية؟! ●

بعث الرئيس الليبي، معمر القذافي، برسالة الى رياسة المؤتمر التاسع لدول عدم الانحياز يعرب فيها عن استغرابه لعدم التطرق الى قضية الاعتداءات الامريكية العسكرية على الشعوب، وبينها ليبيا.

وقال وزير الخارجية الليبي، الذي كشف عن الرسالة خلال نقاشه في مؤتمر الوزراء بعد ظهر الجمعة، ان ليبيا توافق على مشروع القرارات المقدم الى المؤتمر. ولكنها تعتقد انه منقوص. ويجب ملء الفراغ.

● الترحيب باتفاق السلام ليبيا - تشاد ●

كان اسما ليبيا وتشاد هما الاسمان الوحيدان اللذان وردا في خطاب وزير الخارجية اليوغوسلافي بوديير لونتشار، الذي ترأس مؤتمر الوزراء والقى كلمة الافتتاح صباح يوم الجمعة.

وقد جاء ذلك لدى الترحيب باتفاق السلام الذي كان وقع يوم الخميس الماضي في الجزائر بين ليبيا وتشاد. واعلن ان حركة عدم الانحياز كلها تعتز بهذا الاتفاق وتعتبره هدية جميلة.

● علاقات دبلوماسية بين البحرين ويوغوسلافيا ●

انتهز وزيرا خارجية يوغوسلافيا، بوديير لونتشار، والبحرين، الشيخ محمد بن مبارك بن حمد آل خليفة، فرصة اللقاء في بلغراد يوم الجمعة، للاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

● خطة سلام افغانية جديدة؟! ●

اعلن هنا ان الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، يحمل معه الى مؤتمر قمة عدم الانحياز، مشروع سلام جديد في بلاده سوف يعلنه في خطابه في المؤتمر.

وتتضمن الخطة مشاركة الدول المجاورة لافغانستان في التفاوض وذلك في اطار لجنة تضم الباكستان وايران والصين والهند. وتشتمل على وقف لاطلاق النار لمدة ستة اشهر تجري خلالها انتخابات برلمانية حرة.

● المؤتمر العاشر لقمة عدم الانحياز سيعقد في نيكاراغوا (١٩٩٢)

● اعرب وزير خارجية نيكاراغوا المسؤول عن علاقاتها بقمة عدم الانحياز، ماريا روبياليس، يوم الخميس في بلغراد، ان بلاده ترغب في استضافة المؤتمر العاشر لقمة عدم الانحياز الذي سيعقد في صيف ١٩٩٢.

وقد بدا ان هناك شبه اجماع في لجنة كبار الموظفين التي عقدت اجتماعها في مقر مؤتمر عدم الانحياز. وقال روبياليس ان الرئيس دانييل اورتيغا كلفه بطرح الموضوع باصرار. وانه، اي اورتيغا، سوف يحاول اقناع زملائه الرؤساء الاخرين باتخاذ قرار بهذا الشأن خلال هذا المؤتمر. واضاف: «كنا نرغب ان نستضيف المؤتمر التاسع. ولكن بسبب عدم انتهاء النزاع في بلادنا حبذ زملاؤنا عقده في بلغراد. لكن الأوضاع تتغير منذ شهر ايلول (الجاري). واصبح بالامكان استضافته». ويقصد الوزير بالتغيير عملية فك معسكرات عصابات «الكونترا» في هندوراس، التي كان ينطلق منها المحاربون ضد وطنهم نيكاراغوا.

ويذكر ان مؤتمر قمة عدم الانحياز عقد مرة واحدة فقط في امريكا اللاتينية وذلك في كوبا سنة ١٩٧٩.

مع الاحداث

قمة عدم الانحياز: الهدف دور اكبر واكثر فاعلية في الحياة الدولية

□ تفتتح اليوم (الاثنين) القمة التاسعة لمجموعة دول عدم الانحياز وسط اهتمام عالمي كبير. نظرا لأن الـ ١٠٢ دولة المشاركة في المجموعة تمثل الشعوب التي نهضت وحققت استقلالها، مع سقوط سلاسل العبودية الاستعمارية. بل ان دول عدم الانحياز تمثل اكثرية الانسانية.

ويشارك في المؤتمر ٦٣ رئيس دولة وحكومة. «واننا نريد لحركتنا ان تبدأ بداية جديدة - قال وزير خارجية يوغوسلافيا المضيفة للمؤتمر - وربما في البداية تركز النضال على استكمال التحرر الوطني وتحقيق الاستقلال فان القضايا الاساسية امامنا الان هي: المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، العلاقة بين العالم الثالث الفقير وبين الدول الصناعية المتطورة، جدولة ديون العالم الثالث والسعي لالغاء بعضها، اقامة قاعدة جديدة للتعامل بين الدول الصناعية المتطورة وبين دول العالم الثالث، على اساس من التكافؤ والمصلحة المشتركة والمتبادلة والمشاركة الفعالة في حل النزاعات الاقليمية والمشاركة الحقيقية في منع الحرب العالمية وصيانة الجنس البشري».

وقال «ان دول العالم الثالث تقف صفا واحدا ضد [illegible] المخدرات والارهاب».

وقد تم، حتى الان، الاتفاق على انتخاب فلسطين لنيابة رئاسة المجموعة، كما تم الاتفاق على انتخاب الهند لرئاسة اللجنة الاقتصادية وزامبيا لرئاسة اللجنة السياسية.

ودعت يوغوسلافيا الى دعوة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واليابان وفرنسا وبريطانيا للمشاركة في المؤتمر بصفة مراقبين الا ان الاكثرية رفضت ذلك.

وافادت وكالة الانباء اليوغوسلافية في تعليق عشية المؤتمر التاسع لقمة عدم الانحياز ان كل مشاكل العالم الثالث والدول النامية عموما مترابطة ترابطا عضويا بالمعركة لنزع السلاح ووقف سباق التسلح والغاء خطر انفجار حرب عالمية كليا ونهائيا من التاريخ الانساني. واضافت ان اقتراح الزعيم السوفييتي باستغلال المبالغ الهائلة التي يمكن توفيرها من تقليص سباق التسلح ونزع السلاح لخطة عالمية للتنمية باشتراك كل شعوب العالم هو اقتراح بناء، ويشكل تحديا للولايات المتحدة. ومن الواضح - قالت الوكالة - ان هذا الاقتراح يتفق مع تفكير غالبية دول عدم الانحياز ومصالح شعوبها وشعوب العالم.

اوامر عسكرية تمنع فتح المدارس ايام الجمعة والاحد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسلم العديد من مديري المدارس الخاصة في الضفة الفلسطينية اوامر عسكرية من حكام مناطقهم تمنعهم من فتح مدارسهم ايام الجمعة والاحد.

وعرفت من بين مدارس بيت ساحور، مثلا، التي سلم مديروها اوامر من هذا القبيل كل من مدرسة دير اللاتين و «اللوثرية» و«الكاثوليك».

ويذكر ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة كانت دعت الطلبة والمعلمين الى استغلال ايام الجمعة للتعويض عن ايام الاضرابات.

مقتل شخص في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توفي، صباح امس، في غزة رياض عياش نصر الله (٢٥ عاما) وهو من حي التفاح بعد أن طعنه مجهولون بعدة طعنات قاتلة في انحاء مختلفة من جسده بينما كان في «سوق العملة» في المدينة. وقد ادخل الى المستشفى (الشفاء) حيث فارق الحياة.

احذروا!

«مجهولون» يستغلون اسم الجمعيات الخيرية في القدس لجمع التبرعات!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزع اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس، أمس، بيانا استنكر فيه استغلال بعض الجهات المجهولة لاسم الجمعيات الخيرية لجمع التبرعات المالية والعينية لها او لمشاريع وهمية.

وطلب البيان من جميع المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة بأن يتحققوا من هوية جامعي التبرعات وحقيقة تمثيلهم للجمعيات الخيرية او أية مؤسسة اخرى وذلك من خلال كتاب معين سيزود به الاتحاد كافة ممثليه في المناطق. أو الاتصال مباشرة بالاتحاد في القدس على هاتف رقم (٢٨٠٦١١) و (٨٢٨٧٢١).

وجاء البيان على خلفية تلقي الاتحاد العديد من الشكاوي من الجمعيات التي قام مجهولون بجمع التبرعات باسمها.

احتجاز سيارة رئيس رابطة الصحفيين العرب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقف حاجز عسكري احتلالي على طريق القدس - رام الله، مساء امس، الزميل رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة، واحتجز سيارته بعد طرده من المكان.

وكان ابو عياش عائدا الى بيته في رام الله ولم تعرف بعد اسباب احتجاز سيارته وهي من نوع «اوبل ٨٣».

وزير الخارجية المصري في حديث خاص

● تتمة من ص ١ ●

مصرية فقال: لا. ان مصر تؤمن طول الوقت بضرورة انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان بدون اي استثناء.

وكان الرئيس المصري قد اعلن للوكالة اليوغوسلافية مطالبته بسحب القوات الاسرائيلية والايرانية والسورية. فسألنا الوزير عبد المجيد اذا كان يرى في الاطراف المذكورة الثلاثة متساوية في الموقف ولماذا توضع في حزمة واحدة وهل هنالك ارتباط بين هذا الموقف وبين الخطة الفرنسية بهذا الشأن. فقال: «نحن نقصد ما نقوله حين نطالب بانسحاب كل القوات غير اللبنانية. وهذا هو موقفنا حتى قبل طرح الخطة الفرنسية. ولكن ذلك لا يعني أننا نتهرب من تأييد هذه الخطة. بل بالعكس. فاننا نؤمن ان فرنسا ترغب في احلال السلام في لبنان. وهي مشكورة في ذلك».

ورفض السيد عبد المجيد التطرق الى قطع الاسطول الفرنسي الحربية. كما رفض التعقيب على فشل الجهود لعقد مؤتمر قمة عربي مصغر في اطار مؤتمر قمة عدم الانحياز.

● الازمة الاقتصادية هي الاهم ●

وسألنا الوزير المصري عن دور بلاده في مجموعة دول عدم الانحياز.. مع الاشارة الى ان مصر عبد الناصر لعبت دورا طليعيا في تأسيس هذه الحركة وقيادة عملها بينما عزلت مصر عن هذا الدور اثر اتفاقيات كامب ديفيد.

وقال د. عبد المجيد: لسنا نحن الذين نقيم أنفسنا. فهذا نتركه للآخرين. لكن موقفنا واضح ومحدد. لدينا وضوح رؤيا. و «عارفين عاوزين ايه». واعتقد ان هناك تقديرا من العالم كله لدور مصر الايجابي في دفع عملية السلام والتنمية والعمل على الاستقرار والحوار الهادىء المباشر.

● سؤال: هناك نقاش حاد بين دول عدم الانحياز تجلى في اجتماعات وزراء الخارجية. طرف يغلب القضايا الاقتصادية، وآخر يغلب القضايا السياسية والايديولوجية. فما هو الموقف المصري في هذا النقاش؟

● د. عبد المجيد: الحوار مهم. لكننا، في مصر، لا نؤمن بالشعارات الجوفاء. نؤمن انه لا بد من ان نبحث المسائل الموضوعية. وبجدية. «الايديولوجيات دي عمليات هامشية» في رأينا. المواضيع الرئيسية هي المسائل الاقتصادية والسلام. والرئيس مبارك تحدث عن هذا بالقول ان المشكلة الاقتصادية هي المشكلة الرئيسية التي نعاني منها. ومن يهرب من مواجهتها او يغلب عليها شيئا آخر عليه ان يفحص اخلاصه لقضايا شعبه. فالجميع في أزمة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٤ ايلول ١٩٨٩ الصفحة ٦

رقم قياسي جديد لمتلقي رسوم البطالة - ٤٩٣٢٢ شخصا!

● تسيبوري: ليس كل عاطل عن العمل «يستحق» رسوم بطالة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل عدد الحاصلين على رسوم البطالة في شهر آب المنصرم رقما قياسيا جديدا. فقد بلغ عددهم (٤٩٣٢٢) شخصا، اي بزيادة نسبتها ٦،٦٪ عن عددهم في شهر تموز الذي سبقه.

وسجلت مكاتب الاستخدام خلال شهر آب، ايضا، ارتفاعا حادا بنسبة ٢١،٧٪ في عدد طالبي رسوم البطالة لاول مرة. وقد بلغ عدد هؤلاء في شهر اب (١٠٣٣٣) بينما بلغ عددهم في الشهر الذي سبقه (٨٤٩٠) طلبا.

وردا على هذه المعطيات اعلن مردخاي تسيبوري، مدير عام مؤسسة «التأمين القومي»، ان وسائل الاعلام تخطئ، في التعامل مع الارقام المتعلقة بموضوع البطالة! واوضح قائلا ان عدد الذين يحصلون على رسوم البطالة هو كما جاء في المعطيات. اما عدد غير المشغلين فيبلغ حوالي (١٥٠) الف شخص مشيرا الى أن ليس كل مشغل وكل عامل بدون عمل يستحق رسوم بطالة بموجب المعايير القائمة.

واضاف تسيبوري ان شريحة العاطلين عن العمل وغير المشغلين تضم فئات اجتماعية مختلفة من حيث ثقافتها ومهنتها وسنها.

ونفى تسيبوري وجود ظاهرة الحصول على رسوم بطالة بدل الخروج الى العمل مشيرا الى ان ٨٠٪ فقط من مستحقي البطالة يمارسون حقهم بالكامل. واضاف تسيبوري ان طالبي رسوم البطالة لا يطلبون معروفا لدى توجههم الى مكاتب الاستخدام لانهم كانوا دفعوا رسوم تأمين ضد البطالة ويتوجهون لطلبها لدى فقدانهم مكان العمل. ومع هذا اعلن تسيبوري عن تأييده التشدد في المعايير التي تمنح بموجبها رسوم البطالة للعاطلين عن العمل.



● مشاهد من قرية بيت صفافا في القدس المحتلة يوم ٨٩/٨/٢٨.
(تصوير: عزام عبيد، خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

تذمر في وزارة المالية والمعراخ ازاء الحديث عن نية الليكود عرقلة اقرار «خطة الـ ١٠٠ مشروع»

● غونين: لتتوقف هذه المماطلة واللامبالاة ازاء ازمة البطالة الخانقة ● ران كوهن: «راتس» ستؤيد «الخطة» رغم انها لا تعطي جوابا كافيا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسود التذمر الشديد وزارة المالية وكتلة المعراخ البرلمانية ازاء الحديث عن نية الليكود عرقلة عملية اقرار «خطة الـ ١٠٠ مشروع» بواسطة قانون خاص.

واعلن رئيس كتلة المعراخ حاييم رامون انه سيتوجه الى رئيسة كتلة الليكود، النائبة سارة دورون طالبا منها العمل على اقرار قانون «الخطة» خلال هذا الاسبوع. واتهم رامون الليكود بمحاولة التخريب على جهود وزير المالية لمكافحة البطالة بدوافع حزبية ضيقة.

وكان وزير المالية، شمعون بيرس اعلن، يوم الجمعة، عن انه سيخصص لمدن التطوير في اطار خطة الـ ١٠٠ مشروع، اكثر من ثلاثين مشروعا تطويريا وصناعيا، وكان يرد بذلك على اشتراط الليكود الموافقة على خطته بتخصيص ٣٠ مشروعا لمدن التطوير. وقال بيرس ان الامر متعلق بما ستقرره اللجنة الوزارية الخاصة التي عينت للبت في تفاصيل «الخطة».

وردت رئيسة كتلة الليكود في الكنيست، سارة دورون على تصريحات بيرس ورامون قائلة ان الليكود سيكون على علاقة وثيقة بكل ما يتعلق باعداد قانون الخطة للقراءتين الثانية والثالثة حتى لا يتحول الموضوع الى حيلة اعلامية يستغلها المعراخ.

واعلن النائب ران كوهن، «راتس»، ان كتلته ستصوت الى جانب قانون الخطة رغم اعتقادها بانه لا يعطي الاجوبة المطلوبة على تفشي البطالة.

هذا وكان النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت عقب على هذه «الخطة» بقوله انها لا تضع حلولا واقعية وصحيحة لازمة البطالة ولذلك فانه من غير المأمول ان تضع حدا لتفشي البطالة او معالجتها.

وقال غونين ان هذه «الخطة» تعيد الى الاذهان الخطة السابقة التي اجبر العاملون بموجبها على «التنازل» عن علاوات بقيمة ٢٠٠ مليون شيكل برغم ان هذا المبلغ سيستثمر في «خلق وتأمين اماكن عمل». وحتى الآن «لم يخلق ولم يضمن» اي مكان عمل جديد لا بل تمت تصفية الاف اماكن العمل التي كانت متوفرة.

واكد غونين انه طالما لم يقرر مسؤولو الحكومة بحقيقة ان الحل سيأتي فقط عبر تغيير السياسة وتغيير سلم الافضليات فان كل هذه «الخطط» ما هي الا «مسكنات غير مفيدة».

ودعا غونين جميع القوائم التي تخوض معركة انتخابات الهستدروت الى اليقظة والى الوحدة في الدفاع عن حقوق العاطلين عن العمل وفي معالجة ازمة البطالة. ودعا غونين ممثلي هذه القوائم الى تنظيم تظاهرة يشترك فيها عاطلون عن العمل ايضا مقابل مبنى الكنيست ساعة انعقادها للبحث في ازمة البطالة غدا الاثنين.

وطالب غونين بوقف هذه اللامبالاة والمماطلة في حل ازمة البطالة الحادة في البلاد.

كيسار يهاجم «القائمة المشتركة» ويصفها بقائمة «المفلسين الضعفاء»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، في مقابلة انتخابية اجراها معه «طاقم الاعلام للوسط العربي» في حزب «العمل» ونشرت في صحيفة «كل العرب»، من اسماهم بـ «الاحزاب الصغيرة او بعض الاحزاب الكبيرة» التي «لم تقدم للمواطنين العرب اية خدمة فعلية رغم انها تدفع لهم ضرائب كلامية وترفع شعارات» واصفا اياها بـ «حركات عاجزة تضر ولا تنفع»!

واستثنى كيسار، بطبيعة حال الاعلام الانتخابي، حزبه من هذا الهجوم والوصف معتبرا ان من «يريد المساواة وتقوية دعائم التعايش عليه ان يعمل لتقوية الهستدروت بقيادة الحركة العمالية الكبيرة التي اثبتت جدارتها طوال سنين عديدة»، اي «تقوية» قيادة المعراخ الخنوعة في الهستدروت والمتآمرة على مصالح العمال الحقيقية.

وتجدر الاشارة الى ان كيسار شن هجوما مستهجنا، في الاسبوع الماضي، على «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» واصفا اياها بانها قائمة «المفلسين الضعفاء»!! وزعم ان هذه القائمة «لن تستمر طويلا»!!!

رفع رسوم ترخيص السيارات بنسبة ١٢٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت وزارة المواصلات رفع رسوم ترخيص السيارات بنسبة ١٢٪ وهي نسبة التضخم المالي منذ مطلع السنة وحتى شهر تموز الماضي.

ونورد هنا بعض الرسوم الجديدة بعد اقرار رفعها بالنسبة المذكورة ١٢٪: ● استصدار رخصة السياقة او تجديدها لسنتين: ٦٦ شيكل ● فحوصات طبية لطالب رخصة السياقة: ١٢٠ شيكل ● فحص طبي من جديد: ٦٠ شيكل ● رسوم تغيير ملكية السيارة أو التراكتور: ٥٠ شيكل ● رسوم تجديد رخصة السيارة «عمرها» ثلاث سنوات أو اقل: ٣٣٦ شيكل ● رسوم تجديد سيارة «عمرها» ٩ سنوات وما فوق: ٢٩٥ شيكل.

كيف تقدم اعتراضا في انتخابات الهستدروت؟

● حتى تاريخ ٩/١٤ يمكن تقديم اعتراضات على عدم ادراج اسمك في سجل الناخبين او على اخطاء في التفاصيل الشخصية.

ويمكن تقديم الاعتراضات بطريقتين:

الاولى، اعتراض الفرد: يقوم عضو الهستدروت (اضافة الى زوجته) بتعبئة نموذج شخصي للاعتراض ويقدمه بنفسه الى لجنة الانتخابات في مجالس العمال او بواسطة وكيل كتلته. ويمكن الحصول على نماذج اعتراض في مجالس العمال او لدى نشيطي «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام».

الثانية، اعتراض باسم الكتلة: يقوم اعضاء لجنة الانتخابات المركزية او لجان الانتخابات المحلية بتسجيل التفاصيل الشخصية للمعترض (المعترضة) في نموذج جماعي ويقدم موقعا من قبل المعترضين.

● يا اعضاء الهستدروت، لا تنتظروا حتى اللحظة الاخيرة!

● تأكدوا فورا اذا ما كانت قد ظهرت اسماؤكم في سجل الناخبين او اذا كانت هناك اخطاء في التفاصيل الشخصية.

● ان اعضاء لجان الانتخابات من قبل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشيطي القائمة المشتركة على استعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة.

● لنهتم جميعا بان لا يبقى اي عضو هستدروت بدون حق الانتخاب.

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ●

تظاهرة رفع شعارات في ابو سنان احتجاجا على فظائع الاحتلال

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» - قام العشرات من رفاق الشبيبة الشيوعية في قرية ابو سنان، يوم أمس الاول السبت، بتظاهرة رفع شعارات في السوق العمومي في القرية، احتجاجا على استمرار سياسة القتل وتصعيد القمع في دولة فلسطين المحتلة وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغتين العبرية والعربية منها: «الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني» و«لتسقط سياسة الابعاد» و«طريق واحد للسلام - دولتان للشعبين» وغيرها من الشعارات المطالبة حكام اسرائيل بالاعتراف والالتزام بالمواثيق الدولية وبالكف عن سياسة القمع واضطهاد الشعب الفلسطيني وبالانصياع للمطلب العالمي بالاستجابة للسلام العادل.

ولفتت التظاهرة انظار المتوافدين الى السوق العمومي الذين عبروا عن تضامنهم مع مطالب هذه الشعارات وكفاح الشعب الفلسطيني العادل.

الحكومة تبحث في خطة تسليح الجيش الاسرائيلي للسنوات الخمس القادمة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الحكومة خلال الشهر الحالي في تفاصيل برنامج عمل الجيش الاسرائيلي للسنوات الخمس القادمة. هذا ما تقرر في ختام جلسة الحكومة، امس الاحد.

وكان قائد الاركان العامة الجنرال دان شومرون وعدد آخر من قادة الجيش استعرضوا، في جلسة الحكومة، أمس، برنامج نشاط الجيش للسنوات الخمس القادمة واحتمالات التطور في المجال العسكري في السنوات الخمس التي تليها.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، أمس، ان قادة الجيش لم يطلبوا زيادة ميزانية «الامن» الا انهم اكدوا على النقص في الوسائل والتجهيزات للسنوات القادمة.

واشارت صحف، امس الى ان برنامج الجيش للسنوات الخمس القادمة يشمل توسيع وحدات في الجيش النظامي واستمرار التزود بأسلحة حديثة ومتطورة وبالدبابة الحديثة «مركفاه ٣» بدون اجراء اي تقليص في سلاح الدبابات القائم ومن خلال توسيع وحدات سلاح المشاة.

وفي اطار البرنامج سيواصل الجيش الاسرائيلي اقتناء طائرات «اف - ١٦» من نماذج متطورة وطائرات عامودية مهاجمة من طراز «اباتشي» وطائرات عامودية لاغراض الدورية. وسيستوعب سلاح البحرية سفن «ساعر - ٥» وغواصات من طراز «دولفين».

وكان نشر عن ان وزارة المالية ستطلب تقليص ميزانية الخدمات العامة لتحويل اموال اضافية بقيمة (١٥٠) مليون شيكل الى ميزانية الاحتلال ولتمويل ما يسمى بـ «المصروفات الامنية»!

هبوط في احتياطي العملة الصعبة بـ ١٢٤ مليون دولار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس، ان احتياطي العملة الصعبة في خزانة الدولة هبط بـ (١٢٤) مليون دولار خلال شهر آب المنصرم.

وبهذا الهبوط يكون احتياطي العملة الصعبة قد رسا على ٤،٤٥٢ مليار دولار. وقدر مسؤولون في بنك اسرائيل، هذا الهبوط بانه نجم عن تسديد الحكومة لديون مستحقة.

وكانت الحكومة دفعت الى السوق المالية مبلغ (٢٣٦) مليون شيكل خلال شهر آب المنصرم.

اجتماع في مقام الخضر يوم غد للتداول حول آخر مستجدات «الدمج»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعقد غدا في مقام الخضر عليه السلام، في الساعة الرابعة بعد الظهر، اجتماع للتداول حول المستجدات الاخيرة في قضية الدمج، بين قريتي كفر ياسيف وابو سنان.

ويستمع المجتمعون الى تقرير من الوفد الذي اجتمع مع الوزير ايهود اولمرت، يوم الجمعة الاخير بهدف المطالبة بالغاء الدمج.

وفي اجتماع الخضر الذي عقد يوم الثلاثاء، تقرر تشكيل وفد من الليكوديين الدروز لمقابلة اولمرت والناعه بعدم الدمج.

وقال السيد علي هزيمة لمراسلنا: «هدفنا هو الغاء الدمج، وسنناقش اي اقتراح يعرض علينا بشرط ان ينسجم مع المصلحة العامة لقرية ابو سنان، واذا تعارض الاقتراح المعروض مع مصالحنا سنرفضه».

القاء القبض على رئيس «عصابة ليفتا» الهارب من السجن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألقت الشرطة، بعد ظهر أمس (الاحد)، القبض على رئيس عصابة «ليفتا»، شمعون بردا، وذلك في أحد بيوت حي «النبي صموئيل» في شمالي القدس.

وكان بردا المتهم بارتكاب وبالتخطيط لارتكاب جرائم بحق فلسطينيين وأملاك عربية واماكن مقدسية في القدس العربية، هرب من سجنه قبل حوالي السنة ولم تفلح الشرطة في القاء القبض عليه. وكانت وضعت مراقبة عليه، قبل حوالي الشهر ونصف الشهر، الا انه استطاع الافلات من رجال الشرطة مرة ثانية الى ان ألقي القبض عليه، أمس، بمساعدة وحدة خاصة.

شباب الجبهة في الناصرة يتبرعون بالدم لصالح جرحى الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بادرت مجموعة من شبان الجبهة في الناصرة الى زيارة تضامنية لجرحى الانتفاضة في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة تبرعوا بعدها بالدم لصالح المصابين والجرحى.

وقد اطلع الوفد، وكان يضم ١٧ شابا وشابة، على بعض اشكال وضحايا القمع الاحتلالي وكذلك على البطولات التي يجترحها شبان وشعب الانتفاضة للخلاص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة.

من جهة ثانية، علم ان مشاورات تجري في اوساط الشبيبة الجبهوية من اجل ان تكون مثل هذه الزيارات دورية وفي اكثر من موقع ولاكثر من مستشفى ومكان.

خلال شهر آب: القاء القبض على ٦٦٥ شخصا متهمين بالتورط في قضايا مخدرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألقت الشرطة القبض، خلال الشهر الماضي (آب)، على ٦٦٥ شخصا متهمين بارتكاب مخالفات تتعلق بالمخدرات.

وفي اطار نشاطها استطاعت الشرطة - حسب الاذاعة الاسرائيلية - وضع يدها على كميات من المخدرات منها ٥٠ كغم من الحشيش و ٢٥ كغم من الهيروئين وكيلوغرامان من الكوكايين.

إضراب شامل في مدارس ابو سنان احتجاجا على الدمج

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، يوم أمس الاول السبت، مدارس قرية ابو سنان، تلبية لقرار اللجنة الاهلية المناضلة ضد الدمج، احتجاجا على استمرار السلطة في تعنتها وانتهاكها لكرامة اهالي ابو سنان، وهضم حقهم في انتخاب مجلس محلي مستقل.

وامتنع الطلاب في المدرستين الابتدائيتين والاعدادية - الثانوية الشاملة، عن الذهاب الى صفوفهم باستثناء قلة قليلة من الطلاب.

وعقدت اللجنة الاهلية في ابو سنان، في اطار معركتها لالغاء الدمج، اجتماعا شعبيا في يوم الجمعة الاخير، في بيت السيد وفيق نصرة، تحدث فيه مليح نصرة ود. يوسف مطانس، عضو مجلس ابو سنان المحلي عن الجبهة، وعضو اللجنة الاهلية في ابو سنان، حيث أكدا على اهمية ترسيخ وحدة الاهالي على اختلاف طوائفهم والالتفاف حول اللجنة الاهلية في ابو سنان، واستمرار النضال ضد المخطط السلطوي القاضي بحل مجلسي كفر ياسيف وابو سنان المحليين ودمجهما في سلطة محلية واحدة.

تلاميذ حي «البيار» في ام الفحم يعلنون الاضراب احتجاجا على اغلاق مدرستهم

● اهالي الحي يطالبون البلدية بالتراجع عن قرار الاغلاق ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - على أثر قيام وزارة المعارف وبموافقة بلدية ام الفحم باغلاق مدرسة حي «البيار» اعلن اهالي الحي الاضراب العام لجميع تلاميذ المدرسة حتى تتم الاستجابة لمطلبهم باعادة فتحها وعودة التلاميذ لمزاولة تعليمهم في المدرسة القائمة منذ (١٥) عاما.

هذا، وامتنع اهالي التلاميذ، يوم امس الاحد، عن ارسال اولادهم الى المدرسة التي تم نقلهم اليها وهي مدرسة «عراق الشباب» المجاورة للقرية والبعيدة عن حيهم حوالي ٣ كم والقائمة بمحاذاة شارع وادي عارة الرئيسي.

وعلم مراسلنا ان بلدية ام الفحم وافقت على قرار وزارة المعارف اغلاق المدرسة ونقل جميع التلاميذ الى مدرسة حي «عراق الشباب». وقد علل ذلك عضو البلدية ورئيس لجنة المعارف، الشيخ مفيد جبارين، بقوله «بعد عدة جلسات مع اهالي حي البيار وبعد التنسيق معهم وقبول موافقة الاهالي وفي الجلسة الاخيرة مع لجنة الاباء المحلية تم القرار بنقل جميع تلاميذ الصفوف فوق الصف الثاني الى مدرسة عراق الشباب وتعهدت البلدية بتأمين وسيلة لنقلهم الى المدرسة، هذا بالاضافة لوجود خطة مستقبلية لاقامة مدرسة في حي البيار واتخذ هذا القرار نظرا لقلة عدد تلاميذ المدرسة المذكورة وبهدف الحفاظ على مستوى الطلاب التعليمي».

هذا، ويسود الاستياء العارم جميع آباء وامهات حي «البيار» جراء القرار المجحف الذي اتخذته البلدية بحق اهالي الحي ويطالبون باصرار بأن تستجيب البلدية لمطالبهم باعادة فتح المدرسة والوقوف الى جانبهم في معركتهم من أجل تحقيق مطلبهم باقامة مدرسة عصرية حفاظا على مستقبل اولادهم وحقهم في التعليم.

سمير الحافظ بعد الافراج عنه بكفالة شخصية:

كل المحاولات لمنعنا من انشاد اغانينا الوطنية ستبوء بالفشل!

● تعيين يوم ١١/٩ موعدا لجلسة المحكمة الاولى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت محكمة الصلح في عكا، يوم امس الاحد، عن الفنان المعروف سمير الحافظ، بكفالة شخصية بعد فترة اعتقال دامت خمسة ايام «بتهمة» انشاد نشيد «بلادي بلادي» في الحفل الذي اقامه فريق مكابي سخنين بتاريخ ٨٩/٧/٢ بمناسبة صعوده الى الدرجة الثانية.



وافادنا الفنان سمير الحافظ، بعد الافراج عنه، بأن لائحة الاتهام التي قدمت ضده تضمنت «التعاطف مع منظمة معادية» و «التحريض»، وستعقد المحكمة جلستها الاولى للنظر في القضية في تاريخ ٨٩/١١/٩.

واضاف الحافظ ان التحقيق جرى معه على مرحلتين: الاولى تحقيق عادي حول مواقفه السياسية وجرى يوم اعتقاله يوم الاربعاء الماضي. وفي المرحلة الثانية احضروا شريط الفيديو للحفل واستجوبوه حول نشيد «بلادي بلادي» ووقوف الجمهور تحية لهذا النشيد الخالد، الذي وضع الشاعر سميح القاسم كلماته التي تنشدها جماهير شعبنا في اسرائيل منذ العام ١٩٧٥، بمناسبة انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية.

واعلن الفنان سمير الحافظ، في حديث مع مراسلنا انه «يرفض هذا الاتهام كليا. وكل المحاولات لمنعنا من احياء تراثنا وانشاد اغانينا الوطنية ستبوء بالفشل».

واضاف «نحن نعمل ضمن القانون ومن خلاله نعبر عن مواقفنا السياسية وطموحاتنا القومية».

وذكر المحامي نبيل الحايك، الذي دافع عن سمير الحافظ بمرافقة المحاميين رابق جرجورة ووائل خلايلة، ان لائحة الاتهام تتضمن ترجمات ركيكة لفقرات منتقاة من نشيد «بلادي بلادي» للشاعر سميح القاسم، ولكن الاغرب من ذلك هو تجيير كلمات هذا النشيد لالصاق تهمة باطلة بالفنان سمير الحافظ مثل «التعاطف مع منظمات الارهاب»!

الشرطة ترفض منح رخصة لمظاهرة اهالي الدحي

● اليوم اجتماع ممثلي القرية مع وزير المعارف ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - رفضت شرطة المروج منح رخصة لمظاهرة اهالي قرية الدحي، التي كان من المقرر ان تقام أمس الاول السبت، احتجاجا على اغلاق المدرسة في قريتهم وعللت الشرطة رفضها بأنها «تخاف من أن تتحول المظاهرة الى «طوشة» ضد أهالي سولم على خلفية الشجار المؤسف الذي وقع في قرية سولم على خلفية الشجار المؤسف الذي وقع في قرية سولم في الاسبوع الماضي!!».

ورفض أهالي القرية ادعاء الشرطة وخيالها الواسع هذا واعتبروه تعديا على حرية الاهالي في التعبير عن رأيهم في قضية اغلاق المدرسة. وعقد اهالي القرية اجتماعا شعبيا، أمس الاول السبت، في بيت رئيس اللجنة المحلية، السيد يوسف موسى زعبي، وافتتح الاجتماع السيد محمد زعبي والقيت كلمات من السادة يوسف زعبي، رئيس اللجنة وفؤاد دراوشة، عضو نقابة المعلمين عن الجبهة وحسن زعبي، عضو نقابة المعلمين عن «القائمة التقدمية»، والمربي المتقاعد عبد الرحمن الزعبي من قرية سولم وعضو الكنيست ران كوهين (راتس) والقى كلمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سامي غطاس. واكد المتكلمون على استنكار اغلاق المدرسة ورفضهم لاجراءات وزارة المعارف. ودعوا أهالي قرية الدحي لان يتوحدوا في المعركة من اجل الغاء قرار الوزارة.

ومن المتوقع أن يتم اليوم اجتماع بين وزير المعارف، يتسحاق نافون وبين وفد عن اهالي القرية. وسيعقد يوم غد الثلاثاء اجتماع للجنة الشعبية في القرية لدراسة نتائج الاجتماع مع الوزير والاجراءات المستقبلية.

ويذكر ان القرار الذي اتخذته الوزارة سيرغم اطفال القرية على الذهاب يوميا لقرية نين المجاورة لتلقي الدراسة.